

* الاثنين ٢٤ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٠ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 24.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 241/48

تحت شعاري «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا»:

عشرات آلاف الشيوعيين الموسكوفيين يتظاهرون لمناسبة «يوم الجيش السوفييتي»

□ القوات الخاصة لوزارة الداخلية الروسية تستخدم الهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة □

(اقرأ التفاصيل ص ١٠)

اليوم، بدء الجولة الرابعة من مفاوضات واشنطن الثنائية

الوفد الفلسطيني سيطالب بوقف بناء المستوطنات شمير يرفض اعادة النظر في «الاستيطان اليهودي»!

● واشنطن – وكالات الانباء – من المقرر أن تبدأ، اليوم الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

وعشية بدء هذه الجولة أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، أنه يرفض اعادة النظر في «الاستيطان اليهودي» في «اسرائيل الكبرى». بينما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني سيطالب، مع بدء الجولة الرابعة، بوقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وجاء من القدس ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، اكد مجددا أمس الاحد معارضته لاجراء أية مفاوضات «تعيد النظر في مسألة الاستيطان اليهودي في اسرائيل الكبرى»، التي تضم اسرائيل والاراضي المحتلة.

وخلال لقاء مع مسؤولي المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، عشية استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن، وعد شمير بانه سيرفض «وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة».

ومن جهة اخرى طالب هؤلاء المسؤولون من رئيس الحكومة «توضيحات» حول الحكم الذاتي المقترح للفلسطينيين. كما طلبوا منه الاستمرار في عدم ربط مسألة الضمانات المصرفية الامريكية بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من ناحية اخرى صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس في تونس بان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن الثنائية بين العرب واسرائيل سيطالب «في المقدمة بوقف عمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واكد احمد عبد الرحمن ان الوفد الفلسطيني «ذهب الى واشنطن وهو مصمم على تحقيق تقدم سريع في هذا

● البقية على صفحة ١١ ●

انتخاب غيئولا كوهين للمكان الثاني في «هتحيا»

● شفاط ينسحب من التنافس بعد تفوق هعتسني عليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس حزب «هتحيا»، الليلة الماضية، عضو الكنيست غيئولا كوهين للمركز الثاني في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة (المركز الاول مقرر لرئيس الحزب، الوزير يوفال نئمان). كما انتخب عضو الكنيست الياكيم هعتسني للمركز الثالث.

وقد تنافست كوهين على المركز المذكور مع رئيس مجلس اقليمي شومرون وأحد زعماء عصابة «غوش ايمونيم» بيني كتسوبر وتفوقت عليه في انتخابات سرية.

أما هعتسني، أحد زعماء المستوطنين في كريات أربع، فقد تفوق على ثلاثة متنافسين آخرين بينهم عضو الكنيست غرشون شفاط. وفي أعقاب ظهور النتائج أعلن شفاط أنه قرر عدم مواصلة التنافس ويرفض أن يكون عضو كنيست من قبل «هتحيا».

اليوم – العاصفة الثلجية الى ذروة جديدة!

● تساقط الثلوج قد يشمل كل المناطق التي ترتفع عن سطح البحر بمقدار ٣٠٠ – ٥٠٠ متر ● احتمال فيضانات وسيول واغلاق طرق وشوارع وعودة الحديث عن تعطيل الدراسة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير توقعات دائرة الارصاد الجوية الى أن العاصفة الثلجية التي بدأت «تباشيرها» الاولى أمس الاحد ستشتد اليوم الاثنين لتصل الى نقطة الذروة في ساعات المساء وطوال يوم غد، الثلاثاء.

وقد بدأت الثلوج بالتساقط أمس على المناطق المرتفعة في الشمال والقدس. وينتظر ان يشتد تساقطها اليوم في المناطق المذكورة وفي جميع المناطق التي يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين (٣٠٠) و(٥٠٠) متر.

ودخلت البلاد منذ مساء أمس تحت تأثير منخفض جوي آخر ادى الى انخفاض درجات الحرارة وتساقط الامطار في كل المناطق ومن المتوقع أن تمتد اليوم أكثر وأكثر وصولا الى منطقة النقب الصحراوية. وسيبقى الجو باردا جدا وماطرا حتى يوم الاربعاء. وخلال ذلك تهب رياح مصحوبة بعواصف رعدية.

وقالت المصادر المسؤولة انه يخشى من حدوث فيضانات وسيول واغلاق طرق وشوارع ووقوع انهيارات.

وعلى ضوء كل ما تقدم أذيع يوم أمس أن رؤساء السلطات المحلية يملكون صلاحية تعطيل الدراسة في الاماكن الباردة والتي تتعرض لتساقط الثلوج الكثيف.

شهيدان في قرية دير الغصون ومخيم جباليا

(اقرأ التفاصيل ص ١١)

النقاد والفنانون المصريون يتصدون للحملة المظلمة على فيلم «ناجي العلي»

(اقرأ ص ٧)

على خلفية تصاعد أخطار الحرب

«الجبهة» تبادر الى حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت كتلة «الجبهة» في الكنيست، في بيان صحفي أمس الاحد، أنها قررت أن تقدم الى الكنيست اقتراحا يدعو الى حجب الثقة عن الحكومة جراء مستجدات الاسبوع الاخير.

وجاء في البيان: «جراء الثمن الباهظ في الارواح، الذي دفعه في الاسبوع المنصرم جنود ومواطنون اسرائيليون ولبنانيون وجراء خطر التدهور الى حرب شاملة قررت كتلة الجبهة في الكنيست المبادرة الى حجب الثقة عن الحكومة. وتتهم الجبهة الحكومة بأنها تعد العدة لتوسيع النشاط العسكري في لبنان والذي يستهدف افشال مباحثات السلام التي يفترض ان تتجدد في واشنطن هذا الاسبوع».



محمد بكري – الممثل العربي الوحيد في مهرجان «تياترونيتو» القادم (أواخر آذار ١٩٩٢)

* المشاركة العربية في مهرجان الممثل الوحيد العبري ستكون عبر مسرحية «الياطر» عن رواية بالعنوان نفسه للاديب حنا مينه *

* تل ابيب – لمندوبنا الفني – يقام ما بين ٢٦ – ٢٩/٣/٩٢ مهرجان «تياترونيتو» لمسرحيات الممثل الواحد في تل ابيب باللغة العبرية. وتشارك في المهرجان ١٢ مسرحية بينها مسرحية واحدة لممثل عربي هي مسرحية «الياطر» التي يقوم ببطولتها الممثل المعروف محمد بكري.

يقام هذا المهرجان للسنة الثالثة على التوالي. وهو برعاية عدة مؤسسات هي كالتالي: بلدية تل ابيب، وزارة المعارف والثقافة، المجلس للثقافة والفنون، وزارة السياحة – قسم الثقافة والفنون في بنك ديسكونت، صحيفة «معريف»، شركة «يسرا كارت»، ومركز سوزان دلال، ومسرح الكاميري، ومركز المسرح التجريبي.

اختارت لجنة المهرجان ١٢ مسرحية للمسابقة من بين مئة مسرحية تقدمت للمشاركة. وستكون الجوائز كالتالي: عشرة آلاف شاقل لافضل ممثل وهي على اسم نيسيم عزيكري مقدمة من مركز المسرح التجريبي في البلاد، وجائزة اخرى

● البقية على صفحة ١٠ ●

على الرغم من القرار اللبناني، بالتوافق مع سوريا، لمنع اطلاق الكاتيوشا

الاحتلال الاسرائيلي يواصل تعزيز قواته في الجنوب اللبناني!

* عمر كرامي: المقاومة ضد اسرائيل مشروعة، لكن اطلاق الصواريخ ليس من اعمال المقاومة *

* صور (لبنان) – و.ص.ف. – اعلن مصدر في اجهزة الامن، امس الاحد، لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل ارسلت ليل السبت الاحد تعزيزات بالعتاد والرجال الى «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الجنود الاسرائيليين وصلوا في نحو ٢٠ عربة مصفحة وسيارة جيب وتمركزوا قرب حولا في القطاع الاوسط من «منطقة الحزام الامني».

ونصب الجنود الاسرائيليون قطعة مدفعية ثقيلة من عيار ١٧٥ مللم قرب موقعهم الجديد.

ووصلت هذه التعزيزات في الوقت الذي تراجع فيه التوتر في جنوب لبنان. وكان المقاتلون الشيعة ولا سيما عناصر حزب الله المؤيد لايران واجهوا الهجوم الاسرائيلي الخميس الماضي بمقاومة عنيفة. وسبق هذا الهجوم تعزيز للمواقع الاسرائيلية في «منطقة الحزام الامني».

وعلم من مصادر امنية، امس، ان الجيش اللبناني فكك امس الاول السبت في جنوب لبنان منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا بعد اطلاق صاروخ سقط على «منطقة الحزام الامني».

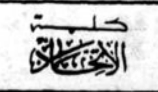
واوضحت المصادر ان جنوداً لبنانيين فككوا المنصة التي كانت منصوبة في قطاع النبطية على بعد بضعة كيلومترات شمالي «منطقة الحزام».

واشارت الى ان «الجيش اللبناني عثر على المنصة بعد اطلاق صاروخ سقط في القطاع الشمالي من منطقة الحزام».

ويحسب مصدر عسكري اسرائيلي فان صاروخاً سقط امس الاول السبت على شمال منطقة الحزام من دون ان يوقع اضراراً. لكن لم يتم الحصول على اي تأكيد لاطلاق هذا الصاروخ.

وكان لبنان قرر بالتوافق مع سوريا منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا من القطاعات التي يسيطر عليها الجيش اللبناني او قوات الطوارئ الدولية لعدم اعطاء اسرائيل ذريعة بالتدخل العسكري.

وصرح رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ان المقاومة ضد اسرائيل هي مشروعة طالما ان اسرائيل تحتل جزءاً من الاراضي الوطنية لكنه اشار الى ان اطلاق الصواريخ ليس عملاً من اعمال المقاومة.



هل قررت ادارة بوش التخلص من حكم الليكود ؟

● في نهاية الاسبوع الماضي اوضحت الادارة الامريكية للسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال ومن خلاله الى حكومة شمير ان واشنطن لن تعطي «الضمانات» للقروض الاسرائيلية بقيمة عشرة مليارات دولار، الا اذا التزمت حكومة اسرائيل رسميا بوقف الاستيطان كليا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

كذلك أعلن وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان واشنطن سوف «تخصم» من المساعدات الامريكية لاسرائيل مبلغا بقيمة ما صرفته اسرائيل في العام الماضي على الاستيطان في المناطق المحتلة.

وزير المالية موداعي أعلن بصلف وفظاظة ان اسرائيل قادرة ان تعيش وأن تستوعب المهاجرين ايضا بدون «الضمانات الامريكية». وقال ان الشعب في اسرائيل «سوف يكون مستعدا للقيام بتضحيات في سبيل استيعاب المهاجرين». ولكن كل خبير اقتصادي بل وكل مواطن في رأسه عقل يعرف ان المهمة التي على بساط البحث اكبر بكثير من الطاقة الاقتصادية لاسرائيل.

وتقول الاوساط السياسية المطلعة والصحف بالغة الاطلاع والتأثير في واشنطن ان الادارة الامريكية ضاقت ذرعا بحكومة شمير وسياستها وتعتقد بأن حكم الليكود يقف عقبة امام المشاريع الامريكية «ذات الحيوية الاستراتيجية» بالنسبة لواشنطن.

هل كل هذا يعني ان واشنطن قررت ان «تعمل» بشكل «غير مباشر» على اسقاط الليكود؟

من ناحية ثانية قالت الصحف الامريكية ان هنالك ابتهاجا شديدا في الاوساط الحاكمة في امريكا من تفوق اسحق رابين على شمعون بيرس. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس مقالا قالت فيه انه قد يبدو ان رابين، ولا احد سواه، هو الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

هل يدل كل هذا التطور ان امريكا «شاركت» مباشرة في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» وذلك تمهيدا لكي تشارك، ايضا، في انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران؟

(«الاتحاد»)

في قطاع غزة:

والد شهيد جباليا يطلب الملابس التي تثبت أن ولده كان ملثما!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استنكر اهالي مخيم جباليا حادث استشهاد المواطن مطاوع خليل الحو البالغ من العمر (٢٨ عاما) في مخيم جباليا، منطقة الجرن واصابة مواطن آخر يدعى ماهر سعيد عبد النبي (٣٠ عاما) باصابات خطيرة حيث نقلته قوات الجيش الى مستشفى «بيلنسون» في تل ابيب الليلة الماضية، جراء اطلاق النار من وحدة خاصة لقوات الجيش، داهمت منطقة الحادث واطلقت النار دون سابق انذار.

ويكذب والد الشهيد وزوجته وشهود عيان محليون رواية سلطات الاحتلال بأن قوات الجيش اطلقت النار على ثلاثة ملثمين في مداخل مخيم جباليا مما ادى الى مقتل احدهم واصابة آخر وفرار ثالث.

ويضيف والد الشهيد انه قد اتصل بهم الحاكم العسكري لمخيم جباليا في منتصف الليلة الماضية وطلب منهم الحضور سريعا لرؤية ابنهم المصاب ففوجئ الاب والزوجة بان مطاوع قد فارق الحياة. وطلب الاب من الحاكم العسكري، الذي اعاد الرواية الرسمية للسلطات، ملابس ابنه التي تثبت بانه كان ملثما اثناء وقوع الحادث، فرفض الحاكم العسكري ذلك، وطلب منهم دفن جثة ابنهم على الفور لو ان السلطات ستقوم باجراءات الدفن، ولم يسمح الا لخمسة من افراد الاسرة بالمشاركة باجراءات الدفن.

وروى شهود عيان لمراسلنا تفاصيل مخيفة عن جريمة القتل التي قام بها الجنود، انهم سمعوا اطلاق العيارات النارية بغزارة الليلة الماضية. ولقد افاد احد الجيران انه سمع الشاب مطاوع وهو يدق على باب منزلهم بعد اطلاق النار ويصيح: افتحوا الباب فانا جريح.

وعلى الفور قام الجنود بمهاجمة الجريح وسحبوه على الارض. ويفيد آخر بانه سمع بعد لحظات اطلاق عيارات نارية، حيث يؤكد بانه قد قتل من الجنود بعد اصابته.

ويشكو اهل الشاب المصاب، الذي نقل الى مستشفى «بيلنسون»، من عدم سماح السلطات لهم بزيارة ابنهم في المستشفى وهم قلقون على حياته. واحتجاجا على قتل الشهيد واصابة آخر عم الاضراب الشامل مخيم جباليا وانفجرت صدامات عنيفة جدا وهاجم المئات من المواطنين معسكر الجيش داخل المخيم ورشقوا الجنود بالزجاجات الفارغة والحجارة مما اسفر عن اصابة عشرة من المواطنين بالعيارات النارية، نقلوا على اثرها الى عيادة الوكالة في المخيم ومستشفى «الشفاء» في غزة. واصيب جراء رشق الحجارة اثنان من افراد قوة حرس الحدود باصابات طفيفة نقلا على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. كما اصيب جندي ثالث في مخيم البريج. وافادت مصادر محلية عن القاء زجاجتين حارقتين في مدينة خانيونس على دوريتين عسكريتين حيث انفجرت الزجاجتان واشتعلتا دون احداث اضرار تذكر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم

أبو منصور جريس (ابو سميح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/٢، ماطراً بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة وتتساقط الثلوج على الجبال امتداداً الى جبال النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٨ ● القدس وضواحيها – ٢ ● السهل الداخلي – ٦ ● السهل الساحلي – ٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ٨ ● النقب – ٨ ● البحر الميت – ١٠ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٢/٢/٢٣)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢.٣٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٩٤٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج

ادارة مجلس ابو سنان المحلي تبحث وضع التعليم في القرية واوضاع المزارعين

* ابو سنان – لمراسل خاص – بمبادرة المجلس المحلي وقسم المعارف في المجلس عقد يوم السبت اجتماع واسع بحضور رئيس واعضاء وادارة المجلس والاستاذ صالح الشيخ مفتش المعارف في المنطقة ومدراء المدارس ورئيس لجنة الآباء المحلية ورؤساء لجان الآباء المدرسية ورؤساء الاقسام في المجلس المحلي والخبير النفسي في المدارس. استهل الاجتماع رئيس المجلس علي عزية مستعرضاً الوضع التعليمي في القرية واعلن عن استعداد السلطة المحلية برصد الميزانيات لرفع مستوى التعليم وايجاد مناهج بديلة واجراء دورات استكمالية للمعلمين ودورات مساعدة للطلاب في مواضيع مختلفة منها اللغة الانكليزية والرياضيات وامور عديدة اخرى.

وعرض بعده الاستاذ صالح الشيخ خطة عمل تضمنت وضع مناهج بديلة وجديدة حديثة ومتطورة، اجراء بحث وفحص علمي مدروس للتركيبة السكانية، وتوجيه الطلاب الثانويين لدراسة مواضيع تحتاج لها القرية، ومواضيع عديدة هامة ستبحث بعمق في جلسات مقبلة، كما اقترح اقامة اطار اضيق لملاحقة وتنفيذ المشاريع التعليمية.

وناقش وتحدث بقية المشاركين في الامور المطروحة وقدموا اقتراحات عينية مختلفة لتحسين الوضع التعليمي القائم واثنوا جميعاً على دعم المجلس والاهتمام الخاص بقضايا التعليم.

وانتهى الاجتماع باجماع الحضور على الاستمرار وبالعمل في اطار المجلس وقسم المعارف والتنسيق الكامل بين كل المسؤولين عن التعليم في القرية لرفع مستوى التعليم.

هذا وقام رئيس المجلس بحضور الاطار المذكور بتقديم شهادة تقدير للضابط الاستاذ حبيب جهجهاه لمناسبة ترقيته وتسلمه مهام رئيس قسم التحقيقات في الشرطة في منطقة عكا.

تلا هذا اجتماع بادر اليه رئيس وادارة المجلس مع لجنة المزارعين في القرية حيث طرح الرئيس ونوابه قضايا ملحة وبشكل خاص الاضرار التي لحقت بالمزارعين جراء الامطار الغزيرة وبعد التداول اتفق على التوجه عن طريق المجلس المحلي الى السلطات المختصة للمطالبة بدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالمزارعين جراء العواصف الاخيرة. وكذلك طرحت قضايا اخرى منها المياه الوسخة من كيبوتس بيت هعيمق والتي تصب في اراضي ابو سنان منذ سنوات طويلة وتتلف بشكل دائم من ١٠٠ – ٢٠٠ دونم.

اغلاق شارع في سهل القرية على ايدي كيبوتس نيس عميم مما يمنع المزارعين من الوصول الى اراضيهم.

وبعد النقاش تعهد رئيس وادارة المجلس بايجاد حلول ملائمة لكل هذه القضايا فيما يتعلق بها بالسلطة المحلية والبقاء مع المزارعين ولجنة الزراعة بعلاقة دائمة لمساعدتهم والعمل سوية لحل اية مشاكل قد تحدث.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، ٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٠٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١). ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

آرنس: من واجبنا الاستعداد لاحتمال اعادة تسخين الوضع في شمال البلاد !

شارون: «تحرك الجيش الاسرائيلي لم يكن كافيا». ويقترح توسيع «الحزام الامني»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الهدوء ليسيطر مجددا، أمس الاحد، على الحدود الشمالية التي تساقطت عليها عشرات صواريخ «الكاتيوشا» الاسبوع الفائت، مما ادى الى مقتل فتاة وجرح ثلاثة من افراد عائلتها.

وقد قدم وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود باراك، تقريرا الى الحكومة خلال جلستها أمس. وايد الوزراء، باستثناء اريئيل شارون التوغل الاسرائيلي في قريتي كفرا وياطر اللبنانيتين وقصف المدفعية الاسرائيلية لجنوب لبنان.

اما شارون، وزير الاسكان ومخطط غزو لبنان عام ١٩٨٢، فاعتبر ان تحرك الجيش الاسرائيلي لم يكن كافيا. وقال «خلال حرب حزيران العام ١٩٦٧ اطلقت في نصف ساعة خمسة اضعاف عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية في الايام الاخيرة». واقترح توسيع «الحزام الامني»، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وعلى رغم توقف القصف امضى سكان القرى الشمالية الليلة السابعة في الملاجئ.

وفي تصريح لوزير «الامن» تناقلته وسائل الاعلام يوم أمس جاء: «من واجبنا الاستعداد لاحتمال اعادة تسخين الوضع في شمال البلاد».



● ارنس ●

واعتبر ان «حزب الله» توقف عن قصف شمال اسرائيل بضغط من دمشق وواشنطن قائلا «لا شك في ان للادارة الامريكية اتصالات مع حكومتي دمشق وبيروت». وذكرت



● شارون ●

حدشوت ان السوريين تدخلوا لوقف المعارك لانهم لم يريدوا ان يضطروا الى التورط فيها.

اما المعلق العسكري زئيف شيف فاعتبر ان «السلطات السورية واللبنانية خشيت من ان تنفذ اسرائيل تهديداتها ضد القرى الشيعية وتسبب في هجرة سكانها نحو شمال لبنان».

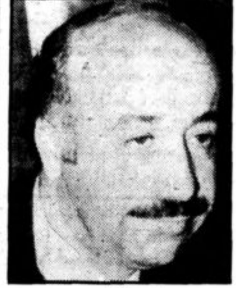
في هذا الوقت نقل المراسلون العسكريون في الصحافة عن مسؤول عسكري اسرائيلي ان ١٣٠ صاروخ كاتيوشا اطلق على اسرائيل و«الحزام الامني» لكن قسما صغيرا منها وقع في الاراضي الاسرائيلية. اما اسرائيل فاطلقت ١٥٠٠ قذيفة على مواقع «حزب الله».

النائب دراوشة في مقابلة في «البوست»:

نأمل ان نكون جزءا من الائتلاف الحكومي القادم

* «للعرب في اسرائيل، مثل اليهود في امريكا، ولاءان - انتماءان غير متناقضين» *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس «الحزب الدمقراطي العربي» انه يطمح الى دخول حزبه الائتلاف الحكومي، بعد الانتخابات. جاء ذلك في مقابلة مطولة معه في صحيفة «جروزاليم بوست» واجراها معه الصحفي يغآل شليفر ونشرتها الصحيفة يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢١.



● دراوشة ●

قال الصحفي: «بغض النظر عن كل العراقيل فان دراوشة ينظر الى الامام آملا ان يكون جزءا من الحكومة القادمة». واضاف اقتطافا من اقوال دراوشة نفسه: «نحن نأمل ان نصبح جزءا من ائتلاف سوف يواصل العملية السلمية ويتجاوز الحواجز في طريق السلام التي تضعها الحكومة اليمينية الليكودية».

وطالب دراوشة باقامة «جامعة عربية في اسرائيل» ورفض الزعم بانها تصير اداة «للانعزالية القومية». وقال انها ستكون مثل جامعة «يشيفا يونفرستي» اليهودية الامريكية!

ورفض ايضا القول بان للعرب في اسرائيل ولاء مزدوجا. واضاف: «نحن جزء عضوي من اسرائيل، مواطنون في اسرائيل وجزء من الامة العربية. وكلا الامرين لا تناقض بينهما. هناك يهود في الولايات المتحدة وهم امريكيون جيدون ويهود جيدون ويحرصون على مصالح الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء. ان هذا ليس ولاء مزدوجا او هوية مزدوجة، بل هما الشيء نفسه».

وقد اغدق الصحفي يغآل شليفر المدائح على السيد دراوشة، بشكل سخي جدا مؤكدا انه على الرغم من التصريحات «العربية»، والتمسك باطار احادي القومية الا انه مقبول على المؤسسة في الدولة.

وقال مراسل «البوست»، في سياق المقابلة ان حزب دراوشة يفتقر الى الايديولوجيا التي قد يجلبها معه حزب «التقدمية» اذا اتحدا فعلا. ولكن المراسل قال: «ان محاولة اقامة القائمة العربية الموحدة تجابه مشاكل اولا وقبل كل شيء الجدل حول الامكنة في القائمة. وثانيا هنالك الصدامات الشخصية بين دراوشة وبين ميعاري من التقدمية».

اليمن ينفي شائعات «صاندي تايمز» بشأن اعداد عملية سرية لنقل اليهود الى اسرائيل

* الاسبوعية البريطانية: العملية يطلق عليها اسم «بساط الريح» خطط لها منذ (٦) اشهر بسرية كبيرة وباشراف اسحاق شمير * مقاتلات «اف - ١٥» ستفتح طريقا جويا لطائرات «ال - عال» للسماح لها بالهبوط في اليمن! *

● صنعاء - و.ص.ف - نفت اليمن رسميا، امس الاحد، انباء نشرتها صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية الاسبوعية التي تحدثت عن الاعداد سرا لجسر جوي لنقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان نشر في صنعاء «اننا ننفي نفيا قاطعا ما نشرته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بشأن ترحيل المواطنين اليمنيين المعتنقين للديانة اليهودية الى اسرائيل».

واضاف المصدر ان «المواطنين اليمنيين بمن فيهم الذين يعتنقون الديانة اليهودية يتمتعون بحق السفر الى اي بلد باستثناء اسرائيل التي يحرم سفر المواطنين اليمنيين اليها».

وكانت الصحيفة الاسبوعية البريطانية اوردت اليوم ذاته ان اسرائيل بصدد الاعداد سرا لجسر جوي لترحيل اليهود المقيمين في اليمن.

واوضحت انها لا تعلم ما اذا كانت اسرائيل حصلت على موافقة السلطات اليمنية لهذه العملية التي اطلق عليها اسم «بساط الريح» والتي خطط لها منذ ستة اشهر بسرية كبيرة وباشراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير.

واشارت الى ان هناك (١٥٠٠) يهودي يعيشون في اليمن معظمهم في مدينتي الروضة وصعدة الواقعتين شمال العاصمة صنعاء.

واضافت ان هذه العملية ستتم قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وستقود هذه العملية مقاتلات «اف - ١٥» التي ستفتح طريقا جويا على طول البحر الاحمر لتسمح لطائرات نقل تابعة لشركة «ال - عال» بالهبوط في اليمن.

واضافت ان اسرائيل لن تبلغ الدول العربية المجاورة لها «الا في اللحظة الاخيرة».

واكدت الصحيفة ان هذه العملية اعدت على غرار عمليتي «موسى» و«سليمان» اللتين اسفرتا عن نقل (٢٠) الف يهودي اثيوبي الى اسرائيل بين ١٩٨٤ و١٩٩١.

صدِّق أو لا تصدِّق!

(١٣٨) شخصا تسجلوا اعضاء في «العمل».. في عين السهلة!!!

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - صدق أو لا تصدق. فقد تسجل في عضوية حزب «العمل» في قرية عين السهلة، التي فيها اقل من ٦٠٠ شخص اصحاب حق الانتخاب، ١٣٨ عضوا، وذلك عشية المنافسة على رئاسة الحزب.

وقد تم تسجيل هؤلاء الاعضاء خلال ايام قليلة. واشاع اعوان كيسار بانه سوف يقيم ناديا للهستدروت في القرية مع «نصف وظيفة». ودارت المطاحنة. وقد قام المسؤولون في «العمل» قطريا بتغذية منافسة بين جناحين في القرية. وبهذا وصل عدد اعضاء حزب «العمل» الى ١٣٨. ومن فحص اجريناه تبين ان هذه هي اعلى نسبة عضوية في حزب العمل في كل البلاد، بالمقارنة بين عدد الاعضاء وعدد السكان.

كما كان متوقعا فقد اخذ كيسار اكثرية الاصوات ويليه بيرس. اما رابين واورا نمير فلم يأخذا صوتا واحدا في القرية.

امس الاول كان مندوب «الاتحاد» في عين السهلة. والتقى شخصا عاطلا عن العمل تسجل هو ايضا في حزب «العمل»، سألناه: ما الذي يربطك بحزب «العمل»؟ وقد اجاب على السؤال: الجواب لا يجوز نشره في الصحيفة...!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤/٥٣٦٥٠٤، فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣، ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ يوم الاربعاء ٩٢/٢/٢٦ الساعة ٦٫٣٠ مساءً لقاء سكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط في بيت الصداقة في الناصرة.

■ طرعان يوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ الساعة ٧ مساءً اجتماع جبهوي سياسي وتنظيمي حول معركة الانتخابات باشتراك هاشم محاميد.

■ يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ - جولة لعضو الكنيست هاشم محاميد في الاحياء العربية لمدينة اللد ولقاء ختامي في الساعة الثالثة ب.ظ في بيت السيد محمد ابو صعلوك.

■ يوم السبت ٢/٢٩/ - الساعة السابعة مساء - اجتماع للجبهويين في البعنة - باشتراك عضو الكنيست محمد نفاع.

رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين زار جامع الجزار في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين الكاردينال انطونيو كواروتشينو بزيارة الى مسجد احمد باشا الجزار في مدينة عكا امس الاول السبت.

واستقبله والوفد المرافق له العشرات من القضاة ورؤساء الطوائف والشخصيات الاجتماعية.

وشرح قاضي عكا الشرعي الشيخ زكي مدلج عن المسجد واهميته والعلاقات اليهودية العربية في عكا ومكانة عكا التاريخية والاثرية. واكد اهمية استمرار وتوطيد العلاقات ما بين الكنيسة الكاثوليكية والمواطنين العرب على اختلاف طوائفهم.

ونظمت للوفد جولة في مدينة عكا ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان الكاردينال كواروتشينو يزور البلاد حاليا لمدة اسبوع.

دورة خاصة لعمال البناء اعضاء صندوق التأمين «كيرن بيتوح»

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شارك حوالي خمسين عامل بناء، من اعضاء صندوق التأمين (كيرن بيتوح) في الدورة الخاصة التي اعدها الصندوق في نهاية الاسبوع الماضي في منتجع «شيريتساك» في الناصرة. وشارك في الدورة عمال من الطيبة وام الفحم وجت وكفرقاسم.

ويذكر ان هذه الدورة هي جزء من الاذن السنوي مدفوع الاجر الذي يحق لهؤلاء العمال. وقد استمرت الدورة ثلاثة ايام (من الخميس ٢/٢٠ الى السبت ٩٢/٢/٢٢)، قدمت خلالها محاضرات مهنية على ايدي موظفي صندوق التأمين وهم: سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان وعضو الادارة المقلصة لصندوق التقاعد السيد، هزاع الناطور، وسعود صرصور من فرع نتانيا وشمونيل كلويلر مدير قسم التقاعد.

وقد تناولت المحاضرات معلومات حقوقية تهم جمهور العاملين في البناء الاعضاء في صندوق التقاعد وتعريفهم بشروط التأمين وحقوقهم عند ارباب العمل. كما تناولت المحاضرات معلومات عن التنظيم المهني الهستدروتي والمكاسب التي حصل عليها العمال.

كما تضمن برنامج الدورة حفلة وداع للمشتركين في ليلة الخميس تخللها برنامج فني شارك فيه اعضاء الدورة بوصلات من الدبكة الشعبية.

ونشير في هذا السياق الى ان المحاضرين، جميعا كانوا يستغلون منبر الندوة لدعوة العمال للتصويت لحزب العمل في الانتخابات النقابية «حتى نستطيع ان نذهب بايدي مليئة ونطالب بحقوق العمال العرب» – كما قالوا.

لمناسبة يوم الكشافة العالمي:

مسيرة كشفية لوائية في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – جرت مسيرة كشفية في كابول، يوم الجمعة الفائت، شاركت فيها فروع الكشافة للواء سخنين وهي كابول وطمرة وكوكب ابو الهيجاء وشعب وسخنين وعرابة وديرحنا وذلك لمناسبة يوم الكشافة العالمي.

وقبل انطلاق المسيرة التي طافت في القرية تحدث السيد محمود غنايم، رئيس لواء سخنين الكشفي، وتلاه رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان.

وتقدم المسيرة التي شارك فيها حوالي (٩٠٠) طالب وطالبة وجرت تحت اشراف قسم الثقافة في مجلس كابول المحلي، عدد من اهالي القرية ولجان اولياء الامور ومعلمو المدارس ورئيس المجلس ونائبه السيد محمد علي بقاعي.

وفي نهاية المسيرة التي اختتمت في المدرسة الابتدائية «أ» جرى توزيع شهادات تقديرية وميداليات ودروع قدمها قسم المعارف في مجلس كابول المحلي.

الجبهة في منطقة عكا والجليل الغربي تضع برنامج الانطلاقة للمعركة الانتخابية

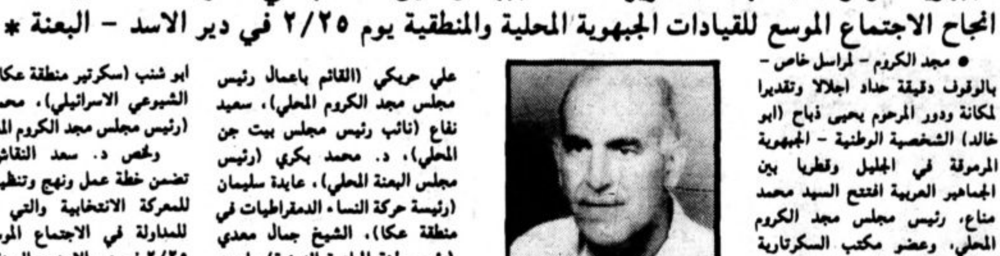
* الوقوف دقيقة حداد اجلالا لمكانة ودور المرحوم يحيى ذباح (ابو خالد) الشخصية الوطنية – الجبهوية المرموقة * الهدف: تعزيز مكانة الجبهة وتحقيق مكسب في المعركة الانتخابية * اهمية انجاح الاجتماع الموسع للقيادات الجبهوية المحلية والمنطقية يوم ٢/٢٥ في دير الاسد – البعنة *

● مجد الكروم – لمراسل خاص – بالوقوف دقيقة حداد اجلالا وتقديرا لمكانة ودور المرحوم يحيى ذباح (ابو خالد) الشخصية الوطنية – الجبهوية المرموقة في الجليل وقطريا بين الجماهير العربية افتتح السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاجتماع التشاوري لاعضاء السكرتارية القطرية للجبهة من منطقة عكا الذي عقد في بيته ظهر امس الاول (السبت ٢/٢٢). وبعد ان رحب بالحضور اكد «ابو العز» ان هدف هذا الاجتماع التشاوري هو التداول حول خطة ووسائل عمل الجبهة لتحقيق نصر للجبهة في منطقة عكا وقطريا في المعركة الانتخابية. واكد على اهمية انجاح الاجتماع الموسع المنطقي الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢/٢٥ في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة بمشاركة اعضاء السكرتارية والمجلس القطري والسكرتاريات المحلية للجبهات واعضاء الجبهة في السلطات المحلية والنقابات والحركة النسائية والشبيبة الشيوعية.

وتحدث بعده الدكتور احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، فتحدث بايجاز عن اهمية المعركة الانتخابية في ظل المتغيرات الحاصلة على الخارطة السياسية، وما تفرزه من مستجدات من الواجب اخذها بالاعتبار لتحقيق مكسب للجبهة في المعركة الانتخابية. وقدم عدة اقتراحات لتنظيم المعركة الانتخابية في منطقة عكا والجليل الغربي والتي ستطرح في الاجتماع الموسع للجبهة يوم ٢/٢٥.

وبعده شارك، وبشكل فعال في النقاش وطرح الاراء والمقترحات كل من الزملاء، الياس قسيس (رئيس مجلس الرامة المحلي)، عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المنتخب)، نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)، النائب الجبهوي محمد نفاع، علي حريكي (القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي)، سعيد نفاع (نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي)، د. محمد بكري (رئيس مجلس البعنة المحلي)، عايدة سليمان (رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا)، الشيخ جمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية)، احمد ابو شنب (سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي)، محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي).

ولخص د. سعد النقاش الذي تضمن خطة عمل ونهج وتنظيم الجبهة للمعركة الانتخابية والتي ستطرح للمداولة في الاجتماع الموسع يوم ٢/٢٥ في دير الاسد – البعنة.



انطلاق اجتماعات الاحياء في ام الفحم استعدادا للمعركة الانتخابية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جبهة ام الفحم الدمقراطية اول اجتماعات الاحياء استعدادا للمعركة الانتخابية – في حي المحاميد في بيت السيد عبد الحميد مصطفى، حضره الاصدقاء.

افتتح الاجتماع محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، واشار الى ان واجب الاصدقاء الجبهويين ابراز دور الجبهة ممثلة باعضائها في الكنيست في النضال من اجل قضايا الجماهير العربية اليومية». وحث الحضور على دخول كل بيت من اجل تجنيد اوسع للانتخابات.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد عن انطباعاته من خلال جولاته في قرى المنطقة والتي برز من خلالها تساؤلات متشابهة من قبل الناس. والتي يفهم من خلالها الخلط بين برنامج الجبهة وبين برنامج الاحزاب اليسارية الاخرى. وقال «واجبنا توضيح الفرق الجوهري السياسي بين برنامج الجبهة وبين برامج باقي الاحزاب حتى وان كان هناك تشابه ظاهري في البرنامج. وبالنسبة لتساؤل الحضور حول موقف الجبهة من الوحدة مع الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية اجاب وانا لا نعارض الوحدة ولكن شرط ان تلائم برنامج الجبهة ونحن لا يمكن ان نوافق على وحدة مع فئات تستثني القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت معنا عبر طريقنا النضالي».

السلطات تتحدث عن قرية في «طور البناء» والهدف مصادرة الارض التابعة لقرى مركز الجليل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المدراء العامين للوزارات المختلفة برسالة الى سكرتارية المجالس العربية الدرزية تشير فيها الى انه من ضمن القرى التي اعطت منطقة تطوير (أ +) قرى مركز الجليل الاربع بالاضافة الى قرية في «طور البناء»!!

وبناء على تلك الرسالة التي اثارت استغراب الاهالي خاصة الحديث عن قرية في «طور البناء» بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى رئيس الحكومة شمير، يطالبه فيها بتنفيذ قرار المساواة الصادر في (٨٧/٤/٢١) واعطاء قرية ابو سنان بناء على قرار لجنة المدراء العامين منطقة تطوير (أ +). واكد نفاع في رسالته الى انه لا وجود لاية قرية في طور البناء في مركز الجليل وتساءل:

عن اية قرية تتحدثون واين تقام وما هو اسمها ومن هم سكانها وعلى اية ارض؟ خاصة وانه لا يوجد اي تخطيط لاية قرية هناك؟!

وقال نفاع لمراسلنا تعقيبا على ذلك، يمكن ان يكون الحديث عن المجلس الصناعي لمنطقة «تيفن» المسمى بـ «مجدال تيفن» ولا يوجد اي مجلس صناعي في كل البلاد الا هذا المجلس، وهو بمثابة حيلة للطش منطقة نفوذ قرى مركز الجليل الاربع، يانوح وجت وكسرى وكفرسميع.

وطالب الاهالي ونفاع بالغاء المجلس الصناعي – الخدعة – واعادة كل منطقة النفوذ الى قرى مركز الجليل صاحبة الحق في ذلك.

رياضة

الالعاب الاولمبية الشتوية في البيرفيل

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	١٠	١٠	٦	٢٦
الدول المستقلة	٩	٦	٨	٢٣
النروج	٩	٦	٥	٢٠
النمسا	٦	٧	٨	٢١
الولايات المتحدة	٥	٤	٢	١١
ايطاليا	٤	٦	٤	١٤
فرنسا	٣	٥	١	٩
فنلندا	٣	١	٣	٧
كندا	٢	٣	٢	٧
كوريا الجنوبية	٢	١	١	٤
اليابان	١	٢	٤	٧
هولندا	١	١	٢	٤
السويد	١	٠	٣	٤
سويسرا	١	٠	٢	٣
الصين	٠	٣	٠	٢
لوكسمبورغ	٠	٢	٠	٢
نيوزيلندا	٠	١	٠	١

جمعية «الطلائع للري» في اجتماعها العام:

التوجه للهيئات العربية المنتخبة للتعاون من اجل الغاء ضريبة الاملاك المجحفة

* التوجه الى وزيري الزراعة والمالية لتعويض المزارعين عن المواسم المضروبة جراء العواصف والامطار *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية «الطلائع للري» في كفرياسيف التوجه لوزيري المالية والزراعة ومطالبتهما بتعويض المزارعين عن الخسائر والاضرار التي لحقت بهم جراء العواصف والامطار الاخيرة واعتبارهم منكوبي الاضرار الطبيعية. وتوجيه رسائل الى مصلحة ضريبة الدخل لاعفائهم من الضرائب عن العام الحالي. ورسالة الى مجلس محلي كفرياسيف لمنحهم التخفيضات اللازمة.

وجاء ذلك خلال الاجتماع السنوي العام الذي عقدته الجمعية في بيت الهستدروت في كفرياسيف، يوم الجمعة الاخير، وانتخبت فيه هيئة ادارية جديدة مؤلفة من السادة: فضل عبود وعبد الله حوا ومعضب خير وراجي حريز شحادة وجمال عبود وجبرائيل حريز وفخري خطيب.

وقدم في الاجتماع بيان مسهب عن نشاطات وفعاليات الجمعية خلال السنتين الماضيتين.

واتفق في الاجتماع على رفض التقليصات في كميات المياه المخصصة للجمعية والمطالبة لاعادتها كما كانت سابقا وزيادتها لكي يتسنى للجمعية قبول الاعضاء الجدد وتطوير الزراعة وتنويع اصناف المزروعات واستغلال الدفيئات وتربية الاغنام. واستغلال القروض والهبات التي تمنحها الوزارة ان كان ذلك صحيحا.

وناقش المجتمعون باسهاب قضية ضريبة الاملاك المجحفة ورأوا انه يجب الغاؤها كليا. وتقرر التوجه الى الكتل البرلمانية في الكنيست للعمل على ذلك. ولحين الغاء الضريبة تقرر المطالبة بجعل الضريبة (٠.٥٪) بدلا من (٢.٥٪) والغاء الغرامات والفوائد المطلوبة من المزارعين. والتوجه الى المسؤولين في ضريبة الدخل لتغيير التقديرات الحالية وجعلها واقعية وليس كما هو عليه الامر الان – من بائع عن رغبة الى مشتر عن رضا – بل يجب ان تكون التقديرات حسب ما تنتجه الارض. وتقرر التعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة المتابعة ولجنة الرؤساء واعضاء الكنيست العرب وكل من يرغب للمساعدة في هذا المجال.

كذلك تقرر التوجه لاصحاب مصانع تعليب الخيار لدفع اسعار مقبولة للمزارعين.

ومنحت الجمعية الاعضاء المدينين مهلة حتى اواسط نيسان القادم لتسديد ديونهم والا ستكون مضطرة لاغلاق فتحة المياه لكل مدين بموجب القانون.

صباح الخير

ضمانات.. مفاوضات.. ورجم بالغيب!

● زلمان شوفال، سفير اسرائيل في بلاد العم سام، ليس «زلمه» واحد بل «زلمان»، فشمير يقف خلفه، فلا ينطق زلمان الا بما يوحي به شمير، لا زيادة ولا نقصان، اي ان شوفال هو لسان شمير في واشنطن.

الحديث اليوم، هو حديث الضمانات الامريكية لاسرائيل بعشرة مليارات دولار. وشوفال، اي شمير، يقف ويعلن بملء الفم وعلى رؤوس الاشهاد، ان اسرائيل ترفض الشرط الامريكي لاعطاء الضمانات بوقف الاستيطان نهائيا في المناطق المحتلة.

ترى، ما مصدر هذه الجرأة في الرفض وما اسبابها؟

ولما كثر الرجم بالغيب في هذه الأيام، لم نر بأسا من الادلاء بدلونا فيه فنقول. بأن الولايات المتحدة في وضع اقتصادي متدهور، وحتى مع علمها بأن اسرائيل «زبون دفّيع»، فان لها مع ذلك حسابات سياسية لا نخالها بمنأى عن مسار عملية السلام والمفاوضات الجارية.

فربما كان الرفض الشميري الصريح للشرط الامريكي الصريح، يعود الى غضب شمير من الادارة الامريكية ازاء ما يشاع عن نيتها دعم رابين في الانتخابات البرلمانية المقبلة عن طريق تأخير اعطاء الضمانات لشمير، اقتناعا منها، بطواعية رابين الاكثر لمخططاتها.

وربما كان الرفض: لاظهار صلابة شمير وتمسكه حتى آخر نفس بأرض اسرائيل الكبرى، بهدف اجتذاب القوى اليمينية المتطرفة لتأييد الليكود في الانتخابات.

وربما، ايضا، كان الرفض لثقة شمير وحكومته، بأن الـ «دود سام» سيقدم الضمانات في نهاية المطاف، فيبدو الأمر وكأنه نصر لشمير، باعتبار ان الشرط الامريكي للضمانات لا يعدو كونه طعما لاجتذاب الاطراف العربية والفلسطينية واغرائها بمواصلة المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن.

هذا وفي وقت يعلن فيه، يوسي بن اهرون، لسان شمير الثاني، بأن جولة المفاوضات الراهنة ستبحث في استكمال القضايا الاجرائية وجدول الاعمال والاتفاق على مكان المفاوضات التالي.. اي «طزع حكي» بدون الدخول في الجوهر، وجرجرة المسألة الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

والأمر مبرر بالنسبة لحكومة شمير، التي ستدعي، في حالة وقوع اي «ضغط» امريكي – هذا اذا حصل اطلاقا – بأنها حكومة انتقالية لا تملك الحق الاخلاقي او السياسي للبت في امور تتعلق بمصير الدولة.

اذن، فالانتظار الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل.. وآنئذ تكون ادارة بوش في اوج معركة انتخابات الرئاسة الامريكية.. واذن، فالانتظار حتى جلاء غبار هذه المعركة وتشكيل ادارة امريكية جديدة.

اذا كان هذا الرجم بالغيب واضحا، فليستخلص المعنيون بالأمر النتائج وليبرمجوا خطواتهم التالية بما يتناسب.

(محمود)

الكويت لا تزال تعيش هاجس عدوان عراقي جديد

● بقلم: جان اود باربييه ●

● منذ تحرير الكويت التي تستعد للاحتفال في السادس والعشرين من شباط الجاري بالذكرى الاولى لهذا الحدث، والبلاد تعيش هاجس عدوان عراقي جديد، بحيث لم يعد الهدف المباشر لقادتها سوى تعزيز دفاعها لدرء مثل هذا الخطر.

وفي ظل هذا الهاجس عمدت الكويت باديء ذي بدء الى تحصين نظامها الدفاعي، فوقعت اتفاقات مع اثنتين من القوى العظمى في العالم، الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين شاركتا الى جانبها في حرب الخليج.

كما انه من المنتظر ان توقع اتفاقا ثالثا مماثلا مع فرنسا التي ساهمت هي الاخرى الى حد كبير في انتصار القوات المتحالفة في وجه القوات العراقية التي احتلت الكويت طوال سبعة اشهر تقريبا.

وفي لجوئها الى خبرة الغرب لتأمين حمايتها، خيبت الكويت في المرحلة الاولى على الأقل امال بعض العرب الذين كانوا يسعون بعيد انتهاء النزاع لوضع نظام امني اقليمي. وقد شكل هذا الأمر الهدف الاساسي لاعلان دمشق الذي وقعته دول الخليج الست ومن ضمنها الكويت، اضافة الى مصر وسوريا في جو من النشوة العارمة، التي سادت اثر انتهاء الاعمال العسكرية في اذار ١٩٩١.

لكن السلطات الكويتية ترى ان ما من قوة عربية سيكون بوسعها ان تحل بشكل فعال مكان القدرة العسكرية الغربية. ويلخص احد الموظفين الكويتيين هذا الامر بقوله «ليس مهما اذا ما تسببت هذه الحالة بإثارة بعض الحساسيات بين جيراننا، بل المهم من الآن فصاعدا تغليب مسألة الفاعلية».

وفي ظل الصدمة التي ما زالت ذكرى الاحتلال العراقي تحركها، فقد اصبحت الكويت ايضا شديدة الحذر ازاء غير الكويتيين الذين ترى فيهم، والحالة هذه، خطرا على هويتها وبقائها.

وفي هذه الخانة انصب عمل الحكومة الكويتية خلال الاشهر الاخيرة على التخلص وبكثافة اذا لزم الأمر، من العناصر غير المرغوب فيها في مفهومها وعارضت اقامة اي مهاجر جديد بصورة دائمة على ارض الامارة.

وهكذا شجعت السلطات رحيل حوالي اربعمئة الف فلسطيني اتهمتهم او اشتبهت بتعاونهم مع العراق.

وهي ما زالت تواصل مطاردتها للاجانب (خاصة العرب) الذين رفضت تسوية وضعهم قانونيا بالرغم من بقائهم على اراضيها. فضلا عن ان قوات الأمن تعمد كل مساء الى اقامة حواجز في نقاط مختلفة من الكويت وتجري عمليات تفتيش عديدة.

ومن ضمن روحية الحذر هذه، فرضت وزارة الداخلية الكويتية قيودا على جمع شمل عائلات المهاجرين. اذ بات على اي مهاجر يعمل في القطاع العام ان يكون راتبه الشهري لا يقل عن ٤٥٠ دينارا (١٥٠٠ دولار) لكي يتمكن من احضار زوجته واولاده الثلاثة.

اما بالنسبة للموظفين في القطاع الخاص فلا يمكنهم جمع شمل عائلاتهم، الا اذا تجاوز الحد الادنى لراتبهم الـ ٢٢٠٠ دولار.

ولتنظيم امنهم ومستقبلهم يزمع الكويتيون على استيعاب ادارة كافة مرافق المجتمع خصوصا، وانه لم يعد المهاجرون يفوقونهم عددا كما كان الأمر في السابق.

وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد الوطنيين في الكويت حوالي ستمئة الف شخص من اصل تعداد اجمالي للسكان يقدر بـ ١.١ مليون نسمة (مقابل ٢.٢ مليون قبل الحرب).

بيد ان الوطنيين يقسمون الى فئتين.. الفئة الاولى مؤلفة من اقدم العائلات التي استقرت في الامارة والتي تشكل اليوم هيكلية النظام.

والفئة الثانية التي تحظى بامتيازات اقل، تضم مواطنين لا يتمتعون مثلا بحق التصويت مثلما هو الأمر بالنسبة للنساء..

الى ذلك تفيد الاحصاءات الرسمية بأن نحو ٩٢ الف كويتي سيشاركون فعلا في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

من ناحية اخرى ما زالت السلطات تؤخر بحث الملف المحزن المتعلق بالمئتي الف «بدون» المعروفين بأنهم بدون جنسية، والمقيمين في الكويت منذ عقود. وهذه الفئة التي فرض عليها ان تعيش على هامش المجتمع منذ زمن طويل، قد تشكل خطرا في وقت ما على استقرار الحكم. وتطلب الاوساط المثقفة الكويتية بتسوية سريعة لهذه المسألة.

لكن الشغل الشاغل للكويتيين يبقى مرتبطا باستمرار نظام صدام حسين في بغداد. وهذه الحقيقة تنزع الى شل طاقات كبيرة وتغذية شعور القلق بشكل دائم في الكويت.

ويؤكد محمد الذي يدير احدى المؤسسات انه لم يعد يستطيع النوم بدون التأكد من ملء خزان سيارته بالبنزين في نهاية النهار «ولكي لا يؤخذ على حين غرة اذا اضطر للهرب من جديد».

(عن: و.ص.ف)

حكومة جديدة في الجزائر - للاصلاح الاداري والاقتصادي والاجتماعي

● صادق محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، على تعديل وزاري هو الخطوة الاولى العملية التي يقوم بها النظام تنفيذا لما اسماه «خطة الاصلاح الاداري والاقتصادي والاجتماعي».

* سيد احمد غزالي *

وطبقا للتعديل الوزاري الجديد يحتفظ سيد احمد غزالي بمنصب رئيس الحكومة كما يحتفظ اللواء خالد نزار بمنصب وزير الدفاع واللواء العربي ابو الخير بمنصب وزير الداخلية. وفي هذا كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية تأكيد بأن هؤلاء الثلاثة مع بوضياف هم القيادة السياسية والتنفيذية الحقيقية في البلاد.

ولكن الحكومة في تكشيلتها الجديدة تضم عددا كبيرا من الوجوه الجديدة كما جرى استحداث وزارات جديدة.

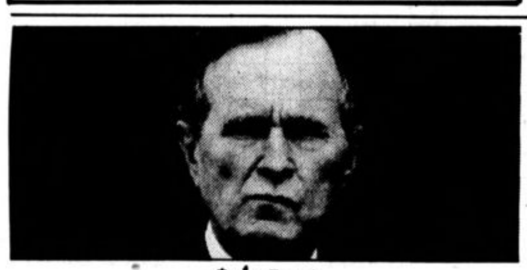
وتقول الوكالة انه جرى «مزج» بين وزارات مختلفة، واقيمت وزارة خاصة للاسكان بتوجيه من بوضياف الذي يعتبر ازمة السكن مشكلة اساسية جدا بسبب الانفجار السكاني. ولا تزيد اهمية عن مسألة الاسكان الا مسألة ايجاد حلول لمسألة البطالة.

يتولى وزارة الثقافة التي تم دمجها مع وزارة الاعلام ابو بكر ابو القايد المعروف بنزعته العلمانية الشديدة ومقاومته لنهج «جبهة الانقاذ الاسلامية». وقد تم دمج وزارة الجامعات والبحث العلمي والبيئة في وزارة واحدة يتولاها جيلالي اليابس الذي انيطت به مهمة حساسة جدا ايضا وهي تخطيط التعليم في تنسيق كامل مع العمليات الاقتصادية وخطة الانماء الاقتصادي وذلك لتحاشي استفحال البطالة بين الاكاديميين. كذلك تم دمج وزارتي المواصلات (النقل) والري والاتصالات (الهاتف والبريد) في وزارة واحدة يقودها نايت جودي.

وتفيد وكالات الانباء بأن الوحدة الجديدة مكونة من خبراء (تكنوقراطيين) ومن قادة عسكريين. وقال الرئيس محمد بوضياف ان المهمة التاريخية امام الحكومة هي تخفيف ضائقة الاهالي حالا وتدريجيا من خلال تنفيذ خطة الاشفاء الاقتصادي – الاجتماعي. وقال: وان الاوضاع في بلادنا معقدة للغاية. واذا كان بعض الغربيين يذرفون دموع التماسيح على تصفية الدمقراطية في بلادنا فاننا نقول لشعبنا وللاشقاء العرب وللعالم اننا لن نتراجع عن المسار الدمقراطي، ولكننا لن نقبل ايضا استغلال المسار الدمقراطي لاغتيال الدمقراطية والوحدة الوطنية والتقدم العصري للامة الجزائرية».

بوش يرغب في تفادي المواجهة مع بات بوكانان

● بقلم: باسكال تايندييه ●



* جورج بوش *

● لا يزال الرئيس الامريكي جورج بوش مترددا، حيال التكتيك الافضل الذي سيتبعه للفوز على منافسه المحافظ بالضربة القاضية في بداية اذار المقبل، خلال الانتخابات التمهيدية في الجنوب، بعد ان انذرته النتائج التي حققها بات بوكانان في الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير. الا ان بوش يبدو راغبا في تفادي المواجهة مع خصمه.

وبعد ان وعد بوش بان «يشمر عن ساعديه» اثر فوزه الباهت الثلاثاء الماضي على بوكانان في نيوهامشير، فقد تبنى امس الاول (الجمعة) في تشارلستون (كارولينا الجنوبية) موقفا معتدلا في خطاب القاه امام مسؤولين جمهوريين من الجنوب.

وفي الوقت نفسه كان خصمه يواصل في الجانب الآخر استراتيجيته الهجومية، فعقد مؤتمرا صحفيا متهما الرئيس بالاسم باضعاف «السيادة الامريكية» لصالح الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

اما بوش فلم يذكر منافسه بالاسم مع تأكيده بأن شعار «امريكا اولا» الذي يرفعه بوكانان هو شعار «ساذج وانهزامي» وتنديده بـ «الهجمات الشخصية». وفضل مهاجمة الدمقراطيين مؤكدا انه سيمارس حقه في رفض خطة الانطلاقة الاقتصادية التي وضعوها في مواجهة خطته.

ولا يعتزم بوكانان التراجع ويبدو انه يريد ان يرسي بثقله في جورجيا، الولاية المحافظة جدا التي ستجري انتخاباتها التمهيدية في الثالث من آذار. وفي رأي النائب الجمهوري عن جورجيا نويت غينغريتش، فان في امكان بوكانان ان ينال بين ٣٥ واربعين في المئة من الاصوات، وهي نتيجة مماثلة لتلك التي انتزعها في نيوهامشير والتي ستزعزع الرئيس الامريكي بقسوة.

وقد اجتمع مخططو المعركة لدى بوش امس (السبت) في واشنطن في محاولة للاتفاق على التكتيك الواجب اتباعه من الآن حتى «الثلاثاء الاكبر» في العاشر من آذار، الذي سيشهد اجراء الانتخابات التمهيدية في احدى عشرة ولاية.

فهل يتوجب على بوش ان يبقى فوق المعمعة مجازفا بأن يتحول الى كرة الملاكمة التي يجري التدرب عليها، مثلما كان الحال في نيوهامشير.. او هل يتوجب عليه ان ينتقل الى الهجوم، مجازفا بأن يجعل من نفسه مجرد مجادل، ومجازفا بانقسام الحزب الجمهوري وتحمل نتائج ذلك في مواجهة الدمقراطيين في الثالث من تشرين الثاني موعد الانتخابات؟!

هذا الخطر هو الذي بدا ان بوش وضحه امس الاول (الجمعة) حين قال ان «هذه الانتخابات التمهيدية المقبلة حساسة.. انني في حاجة الى مساعدتكم للمحافظة على هذا الحزب قويا وموحدا.. ولما فيه خير بلادنا، علينا الا نعطي الدمقراطيين قيادتها».

والرسالة نفسها وجهها نائب الرئيس دان كويل، ولكنه لم يهاجم بوكانان مساء امس الاول في خطاب القاه في واشنطن محاولا ان يصالح الجمهوريين في ما بينهم.

وقال في خطابه الذي وزع مسبقا «لا تسمحوا بانقسام حركتنا» مشيرا الى ان «الخصم الحقيقي» هو دمقراطي.

وقالت توري كلارك، وهي ناطقة باسم حملة بوش، ان على الرئيس ان يمضي «٩٥ في المئة من وقته» متحدثا عن المسائل التي تشغل الامريكيين، ولا يعتزم ان يواجه بوكانان مباشرة. ويبدو ان بوش متأكد من وجوب مواصلة رفض اجراء مناظرة مع خصمه الذي لا يكف عن طلب ذلك. ويعرف بوكانان ان مواهبه الخطابية متفوقة على مواهب الرئيس

ولا يعتزم البيت الابيض تغيير هذه الخطة راديكاليا، على رغم التحذير الذي تلقاه الجمهوريون الثلاثاء الماضي، معتبرا ان الاقتصاد سينتعش في الوقت المناسب، وان الجنوب في كل الاحوال لم تشمله الازمة بالنسبة التي شملت نيوهامشير. وقال فريد مالك احد المخططين لحملة بوش امس الاول ان نتيجة الثلاثاء ليست «سببا لتغيير الاتجاه» مؤكدا ان خطة الرئيس لاطلاق الاقتصاد ستكون فاعلة.

الا ان الفرص لكي يتبنى الكونغرس ذو الغالبية الدمقراطية هذه الخطة، ليست كبيرة. ويرى بعض مؤيدي بوش انه ان الاوان لتغيير الخطة، ملاحظين ان ٤٧ في المئة من الجمهوريين في نيوهامشير صوتوا ضد الرئيس.

(عن: و.ص.ف)



الضفدعان



● تجاور ضفدعان، احدهما يعيش في البرك، حيث الماء الكثير الذي تحبه الضفادع. والآخر يسكن حارة غائرة[1]، حيث لا ماء، الا ما يخلفه المطر بين اخاديد الارض.

اما ضفدع البرك، فقد حذّر صديقه، وحثه على ان يصحبه الى البرك ليعيش معه، حيث يجد مقامه ثم[2] اكثر امانا. ولكن الأخر رفض قائلا انه لا يستطيع ان يرحل عن مكان الفه.

وبعد ايام قليلة، دخلت الحارة عربة ثقيلة، وتحت عجلها سحق حتى الموت.

١ – بعيدة داخلة
٢ – هناك

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

عنده من المال عائرة عين

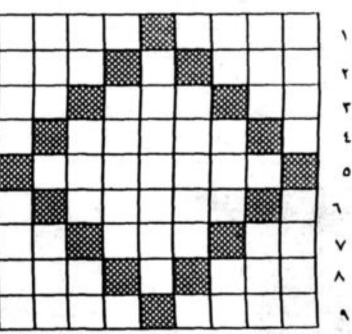
● ومعنى المثل: انه من كثرة ماله يملأ العين، حتى يكاد يُعورها.

واصل هذا: ان العرب كانت اذا كثر عندهم المال فقؤوا عين بعير دفعا للحسد.

وكانوا يفعلون ذلك اذا بلغت الابل الفا. والتقدير: عنده من المال ابل عائرة عين – اي مقدار ما يوجب عور عين – اي الف.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤١) ***



● اعداد: نسيم يوسف الياس – الجش ●

افقي:
١ – مدينة فلسطينية – فترة
٢ – عاصمة – ارتفاع
٣ – ثلثا عار – حرف + سارق – مرض (معكوسة)
٤ – الة موسيقية
٥ – من فطاحل الشعراء العرب (معكوسة)
٦ – الوضع (معكوسة)
٧ – حرف جر – بشر – من العائلة
٨ – وجع – كهر
٩ – فساد – تام

عمودي:
١ – مرتفعات – عاصمة
٢ – ضوء – يبرق
٣ – عملة – من الحيوانات – للنفي
٤ – دولة
٥ – صحيفة
٦ – سكب + درج (معكوسة)
٧ – شتم (معكوسة) – رب (معكوسة) – ضمير
٨ – رجاء – شعوب
٩ – فنانة مصرية – شغيلة

*** حل لغز رقم (٢٤٠) ***

افقي:
١ – افريقيا
٢ – نيبال
٣ – لك – فول – دس
٤ – ارج – عرب
٥ – طوبا – صيدا
٦ – نال – بان
٧ – سن – مار – ري
٨ – ايلول
٩ – فيليبين

عمودي:
١ – الاطلسي
٢ – كروان
٣ – فن – جبن – اي
٤ – ريف – ميل
٥ – يبرح – مالي
٦ – قال – بور
٧ – يل – عيب – لي
٨ – دردار
٩ – اسبانيا

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

التدهور بالرياضة اصبح مقياسا

● الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ بيعت للولايات المتحدة، اكثر من نصف اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية استلموا رشوة من اللجنة الاولمبية الامريكية ليصوتوا على ان الالعاب عام ١٩٩٦ ستتم في الولايات المتحدة وليس في اثينا التي ستحتفل في ذلك العام بمرور مئة سنة على قيام وبعث الحركة الاولمبية الحديثة، اللجنة الاولمبية اليونانية تلاحق القضية وتدعي بأن الاعضاء الذين صوتوا مع تنظيم الاولمبيادة عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة تسلم كل واحد منهم مبلغ ٢٠٠ الف دولار مع فيزا ذهبية بقيمة الف دولار كل يوم مع حق تعليم اطفالهم واحفادهم مجانا في الولايات المتحدة. اكثر من ٨٠٪ من الابطال والمراتب الاولى في الاولمبيادة يتعاطون السموم والحبوب المقوية.. رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية يقدم استقالته بعد ان ثبتت عليه الرشوة بمبلغ (١٢٠) الف دولار.. كل هذه الامور وغيرها سمعناها يوم الخميس الماضي في محاضرة للدكتور اوريل زمري المعروف بتخصصه في العلوم الاجتماعية السياسية والرياضية في معهد فينجت.

عندما سُئل لماذا لا نوقف استعمال الرشوة والسموم والحبوب المقوية في هذه الالعاب، اجاب تخسر الحركة الاولمبية مؤيديها وبالتالي دخلها المادي؟!

اذن القضية المطروحة هي ليست رشوة حكم او اكثر في مباراة من الدرجة الثالثة، انما قضية تداهم كل مجال الرياضة التنافسية او المباريات. والقضية ليست حديثة بل موجودة منذ اقدم العصور حتى انه في فترة من الفترات كانت المباراة والمبارزة الرياضية تقرر من سيكون زعيم القبيلة.

منظمو المباريات يعرفون نفسية الجمهور الذي يريد رؤية جمال الاتقان والتسلط والربح ولي العاب العنف الشدة والدماء والضربات القاضية ويعرفون ايضا ما يختبئ في صدورهم من دوافع نفسية ايجابية وسلبية من اجل الربح. هل شعار الربح بجدارة وخسارة باحترام يمكن ان يسري على المباريات حاليا؟ وهل يمكن ضمان نزاهة ليس فقط الحكام بل ايضا اللاعبين والادارات والجمهور في طرف اصبحت المادة هي المقررة في كل الأمور؟

ان الاتجاه الذي نسيره حاليا هو ادخال الوسائل غير القانونية المختلفة في المباريات الرياضية تزوير وغش وخداع ورشوة وعنف وقوة الخ الخ.. وتتلاشى من يوم الى آخر روح التربية والتربية البدنية وتفقد رويدا رويدا المعاني السامية للرياضة. وهل نجد من يوقف هذا التدهور؟!



* الاثنين ١٩٩٢/٢/٢٤ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «فضيحة فرنتشيز» مسلسل
٢٠.٣٠ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «شيره» مسرحية عبرية
٠.٠٠ – اخبار

احد اهم الاحداث الثقافية في ايطاليا

معرض ليونار دي فنتشي

● روما – و.ص.ف – تحت عنوان «ليونار والبندقية» يقام معرض يضم للمرة الاولى ستين رسما بينها الاكثر شهرة لليونار دي فنتشي ولوحات ومنحوتات اساسية من الثالث والعشرين من اذار الى الخامس من تموز المقبل في قصر غراسي في البندقية.

وبعد معرضي «الفينيقيون» عام ١٩٨٨ و «السلتيون» الذي جذب اكثر من ٨٠٠ الف شخص عام ١٩٩١ فان معرض «ليونار والبندقية» سيكون احد اهم الاحداث الثقافية خلال العام في ايطاليا.

والى الرسوم فان المعرض سيجمع ايضا لوحات استعيرت من بعض الغاليريات الاكثر فخامة في العالم وبينها «ويدنسور رويال لايبريري» واللوفر و «متروبوليتان ميوزيم» في نيويورك ومتحف فلورنسا.

وفي المعرض ستون رسما وخمس منحوتات وتسع لوحات لاندريا سولاريو وسيزار دا سيستو وعشر لوحات اخرى ورسوم لجيورجيوني وتيتيان اللذين يشهدان لتأثير ليونار دي فنتشي على الرسم خلال مرحلة النهضة في البندقية.

قانون «حماية المؤلف» لضبط القرصنة والتزوير في المصنفات الادبية والعلمية في الاردن

● عمان – و.ص.ف – اقر مجلس النواب الاردني الاحد (٢/١٦) قانون «حماية المؤلف» لتنظيم عملية النشر والتوزيع وضبط قرصنة المصنفات العلمية والادبية وتزويرها في المملكة الاردنية التي شهدت في الأونة الاخيرة، بحسب مصادر متطابقة، تجاوزات عدة في حقوق التأليف والترجمة.

وتمت المصادقة على القانون بعد نقاش مطول وفق مصادر وزارة الثقافة من دون اجراء اي تعديل عليه. وبموجب الدستور سيتم العمل بالقانون الجديد لسنة ١٩٩٢ بعد مروره بالقنوات الدستورية الاخرى وهي مجلس الاعيان والديوان الملكي.

وعلم ان ردود فعل المثقفين الاردنيين تتفاوت ازاء القانون الجديد. فمنهم من رأى انه «تقدمي ويلبي مستجدات كثيرة في عالم التأليف» ومنهم من رصد فيه ثغرات تتعلق في حصر حق المؤلف "داخل المملكة وتقصيرة في اثبات الادانة بحق المخالفين.

ورأى النائب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ان القانون الجديد يعتبر «تقدميا بالقياس الى القانون السابق» وهو «يلبي مستجدات في عالم التأليف الابداعي بشتى جوانبه».

يشار الى ان التشريع القائم حاليا في الاردن يعود الى العهد العثماني وهو صدر سنة ١٩١٣ تحت اسم قانون «حق التأليف العثماني».

واضاف قعوار في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان القانون الجديد يغطي «كل الجوانب التي من شأنها حماية المؤلف وحقوقه في حياته وبعد مماته» واوضح ان هناك «تغطية لحماية حق المؤلف بعد وفاته بثلاثين عاما الى ان يؤول هذا الحق الى المجتمع بشكل عام».

واعتبر ان القانون الجديد «يسد فراغا تشريعيا كان قائما وملحا خاصة ان هناك سطوا وسرقة كثيرة حدثت في الاردن خاصة بحق مؤلفي الكتب المقررة في المعاهد المتوسطة والجامعية».

غير ان جهات اخرى كان لها طرح مغاير لما قدمه رئيس رابطة الكتاب التي تضم ٤٨٠ عضوا بين شاعر وقاص وروائي.

ورأى رئيس اتحاد الناشرين (قيد التأسيس) فتحي البس ان القانون الجديد موجه لـ «حماية المؤلفين الاردنيين فقط» في حين ليس هناك نصوص واضحة ومحددة في شأن حماية المؤلف العربي او الاجنبي.

واشار البس في حديث الى وكالة «فرانس برس» الى ان احكام القانون الجديد تسري على مصنفات المؤلفين «الاردنيين والاجانب التي تنشر في المملكة وعلى مصنفات الاردنيين التي تنشر خارج المملكة» اما مصنفات المؤلفين الاجانب التي تنشر خارج المملكة «فيراعى بشأنها» بحسب القانون «الاتفاقيات الدولية ومبدأ المعاملة بالمثل».

والى ذلك فان القانون الجديد «يتحدث عن حق المؤلف حصرا» وهو «لا يعالج بدقة الحقوق الناشئة عن حق المؤلف وهي حق النشر والتوزيع» بحسب ما اضاف البس وهو واحد من بين نحو ثمانين ناشرا فاعلا في المملكة.

اما المحامية اسمى خضر التي ترافع حاليا في قضايا «قرصنة وتزوير» فاعتبرت ان القانون الجديد «افضل من السابق الذي كان فضفاضا» لكنه «غير كاف لحماية حق التأليف بشكل كامل».

ورأت اسمى خضر وجوب تسمية التشريع الجديد «الحقوق على المصنفات والمؤلفات الادبية والعلمية» لكي تتعدى صلاحياته حماية المؤلف الى كل اقطاب عملية الكتابة والنشر والتوزيع.

كذلك علقت على حد العقوبة المنصوص عليها في القانون الجديد وهي ان «لا تقل عن ثلاثة اشهر تستبدل بغرامة بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ دولار» معتبرة ان استبدال الحبس بغرامة غير كاف كما ان عدم وجود سقف للعقوبة يدعو «الى الاستبداد في فرضها».

واخيرا اشارت اسمى خضر الى وجود نحو خمس عشرة قضية قرصنة قائمة في المحاكم الاردنية اضافة الى تداول مئات الكتب المزورة في البلاد.

وافادت مصادر قضائية ان المؤلفات موضع النقاش تعود الى «نزار قباني والطيب صالح وحنا مينة وجبرا ابراهيم جبرا» اضافة الى «قاموس المورد اللبناني ومعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية وترجمة عن كتاب الصحفي الفرنسي بيار سالنجر عن حرب الخليج».

ادانة سارقي ثماني لوحات فلاماندية وهولندية من القرنين السادس عشر والسابع عشر

● ليل – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان قاضي التحقيق في محكمة دانكيرك في شمال فرنسا اصدر حكما بتجريم رجلين قاما بسرقة ثماني لوحات شهيرة فلاماندية وهولندية من القرنين السادس عشر والسابع عشر.

وكانت سبع لوحات سرقت ليل السابع والعشرين والثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩١ من متحف بيرغ قرب دانكيرك وهي ست لوحات فلاماندية وهولندية زيتية على القماش ولوحة زيتية على الخشب من القرنين السادس عشر والسابع عشر. وبين هذه اللوحات واحدة تحمل توقيع يان بروغهل المعروف باسم «بروغهل المخمل» الذي ولد في بروكسل ١٥٧٨ وتوفي في انفير ١٦٢٥. وقد سرقت اللوحة من متحف اراس ليل السادس عشر والسابع عشر من شباط ١٩٩٢.

وعثر على سبع لوحات من اصل اللوحات الثماني في ظروف لم يوضحها المحققون. ولا تزال الزيتية على الخشب مختفية وهي لوحة تمثل مزرعة من الداخل وهي «من دون شك» بحسب مدير متحف بيرغ تحمل توقيع بيتر بروغهل الذي يسمى «بروغهل القديم» الذي ولد بين ١٥٢٥ و ١٥٣٠ وتوفي في بروكسل عام ١٥٦٩.

النقاد والفنانون يتصدون للحملة المظلمة على فيلم «ناجي العلي»



● حيفا - لمحررنا الفني - يواصل ابرز النقاد والفنانين المصريين، عبر العديد من المنابر الاعلامية، التصدي للحملة الواسعة المظلمة التي يتعرض لها فيلم «ناجي العلي» من بطولة الفنان القدير نور الشريف وبتوقيع المخرج المعروف عاطف الطيب وفقا لسيناريو الجزء السيناريست بشير الديك.

وافادت صحيفة «الأهالي» القاهرية الاسبوعية، في عددها الاخير، ان عددا كبيرا من نقاد السينما والمثقفين المصريين اصدر بيانا دان حملة الهجوم على الفيلم ورأى فيها «إهدارا لحرية الفكر والتعبير».

واعرب الموقعون على البيان عن خشيتهم من «عودة نغمة الاتهامات بالعمالة والخيانة ومحاولة استعداء القيادة السياسية بحجة عدم الاساءة الى الشعب المصري».

وأشار البيان الى ان الفيلم سبق ان وافقت عليه الرقابة في جميع مراحله وانه جرى عرضه في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الاخير بحضور وزير الثقافة، فاروق حسني والدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية، الذي اثنى على الفيلم.

كما ذكر البيان ان هذه الحملة تتنافى مع روح الدستور مثلما تتنافى مع روح العصر، بما يهدر المبادئ المتعارف عليها في المهرجانات الدولية.

«الاتحاد»، التي سبق ان نشرت العديد من المواد والتعليقات في معرض رد الاساءة غير المنصفة عن الفيلم والفنانين المساهمين في صنعه، تعود وتنشر المواد التالية التي تنتصر لحرية الفكر والتعبير على ظلامية اعداء الثقافة والفن والنور.

■ ناجي العلي حيا.. وميتا

● الرصاصات التي انهت نشاط ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني، يبدو انها عادت مرة اخرى بعد موته تريد قتل ذكراه في قلوب محبيه من الوطنيين. فالفكرة البلهاء من وراء قتل ناجي العلي جسديا بواسطة الرصاص (في قلب لندن) لم تكن كافية لقتل روحه وسمعته كمناضل من اشرف المناضلين الفلسطينيين العرب. لهذا تطوع ابراهيم سعدة في عموده في «اخبار اليوم» بتاريخ ١٨ يناير بهذه المهمة خاصة بعد احياء ذكرى ناجي العلي، للأبد، في فيلم من انتاج وتمثيل فنان الشعب نور الشريف!

ولا يكتفي ابراهيم سعدة بالهجوم على ناجي العلي بل يلطش نور الشريف في السكة باعتباره احد القابضين للدولارات التي تسلمها «ليتقمص شخصية رسام كاريكاتير كان يسترزق من السخرية والهجوم على رئيس مصر وشعب مصر». ورئيس مصر الذي يقصده هنا ابراهيم سعدة، هو الرئيس السابق انور السادات. ونحن لا ننفي الجزء الاول من الهجوم على رئيس مصر السابق واسبابه معروفة. لكن ان نستفز - كلنا - مشاعر الناس بأن ناجي العلي هاجم شعب مصر فعلى ابراهيم سعدة ان يثبت ذلك، وما اسهله، فأعمال ناجي العلي كلها مصورة وموثقة ومنشورة.

واذا كان ناجي العلي، كما يقول ابراهيم سعدة «اتهمنا بريشته وقلمه بأقذر الاتهامات اقلها الخيانة والعمالة للصهيونية العالمية وللامبريالية الامريكية»، فنحن نتساءل: هل نون الجماعة في «اتهمنا» ترجع الى مجموعة معروفة من الناس ام الى الاسلوب الملكي الذي يكتب به ابراهيم سعدة مستخدما نون الجماعة؟.. نحن مع ابراهيم سعدة بان الخيانة والعمالة للصهيونية العالمية وللامبريالية الامريكية قذرة فعلا!

● رؤوف مسعد ●



* ناجي العلي *

«ناجي».. والارهابيون الآخرون

● قدم «محمود صبح» نائب بور سعيد، طلب احاطة عاجل لمجلس الشعب لمنع عرض فيلم «ناجي العلي» لأنه يسيء الى سمعة مصر والى الشعب المصري» ووافق الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على ادراج الطلب وبذلك يوشك مجلس الشعب ان يصبح طرفا في العدوان على الحريات العامة وحقوق التعبير، واولها الحق الاصيل للجمهور في قبول او رفض فيلم او كتاب اذ يقر كل من الطلب والموافقة عليه بسرعة بمشروعية الوصاية على عقل وروح الشعب اضافة للوصاية الحديدية على حركته.

ومع بدء عرض الفيلم قبل عدة اسابيع شنت جوقة المتعفنين والفاشيين الجدد حملة منظمة عليه، تستهدف الوصول الى ما يجري الآن، اي محاولة منعه بقرار علوي، وكانت الحجة السخيفة - وما تزال - ان رسام الكاريكاتير الفلسطيني الساخر ناجي العلي يعادي مصر. فاذا كان للجهل عذره فعلى الذين يعرفون حقيقة فن «ناجي العلي» وهم كثيرون ان يعيدوا تقديمه على اوسع نطاق، وسوف يتبين للذين يدعون الغيرة على شرف مصر وسمعتها ان كانوا حقا يريدون ان يعرفوا انه فنان عشق شعب مصر وابرز في كل اعماله وجهه الحر المقاوم الرافض للتبعية والصهيونية والاستغلال. فعل ذلك بأرقى وأحدّ ما يمكن ان يفعله فنان موهوب عاش في المخيم مطرودا من وطنه الذي اغتصبه الصهاينة. وسوف تبقى خالدة ابدا فاطمته المصرية الدامعة العينين الباسلة المحتجة المقاومة التي تحتضن الابناء وتعدهم لمستقبل آخر، رغم كل الهوان الذي الحقته بها الثورة المضادة بقيادة انور السادات وسياسة الانفتاح وكامب ديفيد.

وعلى الذين يعدون العدة لمنع الفيلم ان يعرفوا جيدا انها ستكون فضيحة بكل المعاني وهي التي ستلحق افدح الاضرار بسمعة مصر وتكشف هزال وهشاشة الديمقراطية القائمة على ترسانة من القوانين المقيدة للحريات وممارسات بعض الهيئات الدينية التي تعتدي على حرية الفكر والتعبير بصورة متصاعدة.

وجدير بالرأي العام الثقافي الديمقراطي والمستنير ومنظماته المختلفة من نقابات وجمعيات وروابط ان يواجه هذه الحملة الجديدة بجسارة حتى يقطع الطريق عليها ولا يمكنها من منع فيلم اليوم واعتقال كاتب غدا، واصدار فتاوى بعد غد، كصكوك وطنية وخيانة للفنانين والكتاب شأن الفتاوى الدينية التي توزع صكوك الايمان وعدم الايمان.

ولا بد ان تكون المواجهة في هذه المرة على مستوى التحدي الذي يحاول استخدام المؤسسة التشريعية ويجند كل اقلام السلطة، التي تجد نفسها اعجز من ان تواجه بالحوار والنقد نقدا جذريا للأسس والمبادئ والسياسات التي قامت عليها اختياراتها الاستراتيجية وتواصلت حتى الآن.

واخيرا: فان فيلم ناجي العلي الذي انتجه ومثله الفنان نور الشريف شجاعة وجرأة يحسد عليها هذا الفيلم بما له وما عليه من الوجهة الفنية يظل صرخة احتجاج مفعمة بالأمل في الشعوب العربية وامكانياتها المحاصرة، علينا ان نحافظ عليه وندعو اوسع جمهور لمشاهدته والانغماس في مجادلته اتفاقا واختلافا فتلك هي الديمقراطية الحقة التي تختلف عن قناع الديمقراطية الذي يخفي وراءه فاشية كريهة هو الوجه الآخر لممارسات القوى الظلامية المتسترة بالدين لتخفي حقيقتها الارهابية.

● فريدة النقاش ●

* نور الشريف *

شيء من «الأدب»!

● تصاعدت الحملة على فيلم «ناجي العلي» حتى وصلت الى اتهام النجم نور الشريف - بطله وأحد شريكين في انتاجه - بالاساءة لوطنه، لأنه ساهم في فيلم يروي - كما يدعي المهاجمون - سيرة رسام كاريكاتير متوسط الموهبة (!!)، احترف سب مصر، والتطاول على شعبها، وهي جريمة نكراء، غضبت لها «اخبار اليوم»، فرفضت باعتبارها قائدة الحرب على ذكرى ناجي العلي، ان تعلن عن الفيلم، انتصارا للكرامة الوطنية، وردا لعدوان المحتل الراحل ناجي العلي على الوطن والشعب!

هكذا اديرت من جديد، تلك الاسطوانة المشروخة التي تتمسح في اسماء الاوطان، وكرامة الشعوب، لكي تمارس - بلا حرج - الدعوة لمصادرة حرية الابداع الادبي والفني، وهي دعوة تخلط عمدا بين الحكام والشعوب، وبين الخلاف المشروع في الرأي، والتطاول المرفوض على الاوطان والشعوب، انطلاقا من رؤى عنصرية تتعالى على الآخرين، وتحتقرهم، وهي جريمة يستطيع مئات الالوف من العرب، الذين شاهدوا رسوم ناجي العلي، الجزم بأنه كان ارقى واجمل وانبل من ان يرتكبها.

والذين يقولون بأن ناجي العلي كان رساما متوسط القيمة، يسجلون على انفسهم الجهل بقيم الأشياء، والعجز عن التفرقة بين الألف وكوز الذرة. اما اتهامه بالاساءة لمصر، لمجرد انه كان واحدا من الاف الفنانين والكتاب والشعراء الذين عارضوا - حتى في مصر ذاتها - اتفاقيات كامب ديفيد فهو اهانة لهؤلاء جميعا، ودليل على ان الذين يديرون الحملة ما زالوا يعتبرون كامب ديفيد من شروط الوطنية المصرية - ومقومات القومية العربية، وتلك حالة عقلية يصعب تصديقها او الرد عليها.

ولأن ناجي العلي كان فنانا من النوع الذي ينطبق عليه وصف غوركي بأنه جاء هذا العالم ليعترض فقد كانت رسومه غاضبة وموجعة، من النوع الملائم للتعليق على زمن الكوميديا السوداء الذي عاش - ومات - فيه، وقد طال هذا الغضب جميع الحكومات والانظمة العربية، بما في ذلك الحكومة الفلسطينية، لكنه لم يطل شعبا عربيا، اذ الشعوب في رسومه، هي «حنظلة» ذلك الفتى الصغير، الجائع، العاري الذي يشاهد ما يجري حوله بعين حزينة لكنها بصيرة.

والغريب ان الذين يهاجمون نور الشريف لأنه ساهم في فيلم يؤرخ لناجي العلي لم يهاجموا او يرفضوا الاعلان عن الافلام التي تروي سير الراقصات والغواني، وتؤرخ لحياة ومغامرات تجار المخدرات، من النوع الذي جعل المصريين العاملين في الدول العربية، يملأون الدنيا صراخا، لأن بعض السذج ممن يرونها، يتصورون ان مصر عبارة عن مجموعة من الكباريهات وغرز المخدرات ولا شيء اكثر من ذلك، فيعاملونهم على هذا الاساس!

فيا ايها المكارثيون المتمسحون في اسم مصر، شيء من «الأدب»!

● صلاح عيسى ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

حديث مع ناجي العلي

● كم احسست بالحاجة اليك! فمن غيرك يرسم لهذا الوطن «انتصاراته»! وماذا غير ريشتك، تنتفض لتصف بقطرات دمها المآثر والمعارك!

فبالأمس قامت طائرات سورية بانتهاك السماء فوق نهريا وصفد وحيفا والمجدل والناصرة، مخترقة جدار «الصوت»، او جدار «الصمت» العربي والعالمي، كما تحركت وحدة من المشاة السوريين باتجاه سفوح الجولان، واذا هي في كريات شمونة، تنصب الحواجز على الطرق، تفتش القادمين والمغادرين، وفي نفس الوقت قصفت المدافع السورية الكيبوتسات والمستوطنات، موقعة خسائر مادية وبشرية. سكان هذه المناطق دفعهم الذعر الى هجرة منازلهم، والاقامة على شاطئ البحر، لئلا تنهار منازلهم على رؤوسهم، «فبالمال ولا بالعيال»!

ترى ماذا كان يحدث في العالم لو ان ذلك او شيئا منه قد حدث؟ فأين انت واين ريشتك يا ناجي العلي؟! انت قطعا لم تصدق ما ورد اعلاه، واراك حدست ما حدث فعلا، وخيالك الثاقب اخترق طبقات التراب التي تطمرك، كي يشهد الاف اللبنانيين يتراكضون الى الشواطئ.

قد تقول: وماذا في الأمر، فاللبنانيون كانوا دائما مغرمين بالطرب واللهو والسباحة.

لا يا ناجي! فما زلنا في عز الشتاء، لا بل ان برودة القبور بالنسبة لبرد هذه السنة تعتبر نارا حامية. اللبنانيون لم يبرحوا بيوتهم هربا من حر ولا طلبا لابتراد، بل..

ليتك رأيت المشهد، فكم كان «مضحكا»، تدافع الاف الناس، يحملون على ظهورهم الاطفال والحقائب، والطائرات تحوم فوقهم، ترمي عليهم بعض الصواريخ «الجميلة» الملونة بالذهب، قطع بشرية تتناثر بين الحواكير.. شخص ما يشتعل! ارأيت في حياتك شخصا مشتعلا يركض! كم كان المنظر «مضحكا»، ومع ذلك فلم تخلد تلك المشاهد!

– وهل هو اجتياح آخر؟!

– «عليك نور»! يبدو انك ما زلت تذكر الاجتياح الاول. يومها قصّوا من الجسد اللبناني حزاما بمساحة مئات الكيلومترات، وقالوا «هذا حزام أمني»، اقاموا فيه مراكز ومواقع، ومع الوقت تبين لهم ان ذلك الحزام الأمني بحاجة الى حزام أمني آخر! ومن يدري فلعله يتبين فيما بعد ان هذا الحزام الأمني الآخر بحاجة الى حزام امني ثالث، وهكذا..

– لكنهم لا يمكن ان يفعلوا ذلك، الا ان يكونوا اعدوا له سببا مناسبا و «معقولا»، فماذا فعل اللبنانيون حتى استحقوا الاجتياح الجديد؟!

– الحق الحق اقول لك يا ناجي! لقد سمح «كثيرو الغلبة» هؤلاء لأحد مشايخهم وزوجته وطفله بزيارة جبشيت، فقامت طائرات احد طرفي كامب ديفيد بالقاء صاروخ، اصاب «بالصدفة» سيارة الشيخ فقتل ومن معه، «وبالصدفة» ايضا!

– هم الذين قتلوا، ويجتاحون!! واين الأمم المتحدة؟!

– الأمم المتحدة لم تقصر في شيء، فبعض افرادها المرابطين في الاراضي اللبنانية اخذتهم النخوة، ودفعتهم «السخافة» التي يسمونها اخلاقا، فاعترضوا المجتاحين، واشتبكوا معهم بالأيدي، ووضعوا بعض سياراتهم التي ترفع شارة ال UN في عرض الطريق.

– عال. اذن كيف تجاوزوهم؟

– بسيطة جدا. فقد جعلوا القبعات الزرقاء تتطاير عن الرؤوس (سلمت الرؤوس)، وتقدمت المجنزرات، وبكل «لطف ونعومة» حولت سيارات ال UN الى «خردة» بلغة اخوتنا المصريين.

– والحكام العرب، ماذا فعلوا؟

– الحكام العرب كما تعهدهم، واحد يهدّر، وعشرة..

الم اقل اننا افتقدنا ريشتك، فلماذا لا تعود!

– ....

– آه، عرفت انك ممنوع من دخول الوطن العربي. انت حر في زيارة لندن، والالمام بباريس وارتياد روما، لكنك، شخصا وفيلما، غير مرغوب فيك في مصر. لقد ظللت «تفرفر» بدمك حتى كانت الحملة بقيادة ابراهيم سعدة..

– ضد اسرائيل؟

– بل ضد «حضرتك»

– وماذا فعلت! حتى يشنوا حملة ضدي؟!

– وماذا فعل لبنان حتى يغيروا عليه، ثم اتتنكر يا ناجي! الم تهاجم كامب ديفيد ولم تحفظ حرمة مصر!

– لكني لم اسيء الى الجياع والعطاش وسكان المقابر في ارض الكنانة، بل من اجلهم سخّرت ريشتي، وربما دفعت «حياتي» ثمنا!

– وفيلمك، لماذا تجاهلت فيه انتصار اكتوبر!

– اقسم لو ذكرته لاتهموني بتجاهل «بدر»، ولو ذكرتها لاتهموني باهمال معارك الفيتناميين ضد امريكا. المهم انهم يودون تجريمي سواء فعلت ذلك ام احجمت عنه..

– لقد ذكرتني بفلاح من بلدنا اسمه نمر. تسلم امرا بوجوب اخلاء ارضه الزراعية الخصبة في وقع «الخراب» في سهل البطوف «لصالح الدولة»، ومنح مهلة للاعتراض فاعترض. وفي المحكمة سأله القاضي عن اسمه فقال له: «صالح»! فسأله القاضي اسمك «نمر» فلماذا تغيره، فأجاب بذكاء فطري اسهل اخاف ان اقتل اذا ظل اسمي مثل اسم ارضي..

– اراك اقتنعت بأن ريشتي كان مخططا لها ان تكسر في الوطن العربي، فما بالك تلومني؟

– لا الومك ولكني اسائل نفسي، ترى الى كم ناجي العلي يحتاج وطننا العربي الكبير.. لكي تسلم الاقلام، وتنجو الريش وتصان كرامة الانسان، لأنه انسان، لا لأنه موال للنظام!!

هدايا اسرائيل للشعب المصري

*** «بالاضافة الى فضيحة التجسس الاخيرة، جلبوا لنا البيض المفسود والامراض الزراعية والدولارات المزيفة وفيروس الفارو.. وحتى الايدز» ***

● تلقى قضية اعتقال فارس مصراتي وابنته فائقة، في القاهرة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، ردود فعل غاضبة جدا في مصر وخصوصا في اوساط اليسار. وتعلق الصحافة المصرية بالمقالات والاخبار والتحقيقات حول هذا الموضوع. ونختار فيما يلي المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «الاهالي» في عددها الاخير (٢/١٩)، للدلالة على روح ما يكتب هناك:

اثارت قضية الجاسوس الاسرائيلي وابنته بكل ملابساتها وابعادها، حفيظة الرأي العام في مصر الذي يتابع القضية باهتمام بالغ يؤكد من جديد نقاء واصالة الشعب المصري.

ولم يكن تقديرنا خاطئا عندما حذرنا من تطبيع العلاقات مع اسرائيل ولم يكن خاطئا ايضا عندما وصفنا هذه الدولة بالعدو الاسرائيلي.

فقد اثبتت الايام ان موقف اسرائيل ليس مجرد خلاف سياسي او تربص عسكري مع مصر ولكنه اساس عداء ثابت وكراهية واضحة لشعب مصر وللشعوب العربية بشكل عام.

وليست قضية الجاسوس الاسرائيلي هي الدالة على ذلك فقط، فقد اكتشف مربو ومنتجو الدواجن في عام ١٩٨٨ ان البيض المستورد من اسرائيل ادخل امراضا لم تكن معروفة في مصر من قبل اخرها مرض ilt وفي عام ١٩٩٠ ضبطت اجهزة مكافحة التهريب ٤٠ الف كيلوغرام من هرمونات نباتية قادمة من اسرائيل وتصيب الانسان بالسرطان وتشوه الاجنة، رغم تحذير منظمة «الفاو» من خطورة هذه الهرمونات.

وفي عام ١٩٩٠ ايضا، انتشرت الامراض وسط زراعات مشروع المجمع الصناعي والزراعي بمريوط وتبين ان السبب يعود الى شتلات فاسدة وردت من اسرائيل، وفي نفس العام تدهور انتاج عسل النحل بسبب استيراد ملكات النحل من اسرائيل وكانت حاملة لفيروس «الفارو»، كما كشفت الاحصائيات الحكومية عن تزايد حالات تهريب البذور الاسرائيلية الى مصر بعد خلطها بمواد ضارة بصحة الانسان وبالتربة الزراعية.. وتبين ايضا ان ٨٥٪ من جرائم جلب الدولارات المزيفة تأتي من اسرائيل، وحتى العام الماضي كانت جرائم محاولات التسلل وادخال العملات المزيفة في ستة اشهر ١٤٤ جريمة قام بها اسرائيليون.

هذه مجرد امثلة تؤكد خطورة اقامة علاقة طبيعية مع العدو الاسرائيلي، يضاف اليها القضية التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية مؤخرا والتي تمثل اخطر جريمة ضد الشعب المصري.. جريمة الجاسوس (وهنا استعملت كلمة شتيمة نستنكف عن نشرها – المحرر) الذي احضر ابنته المصابة بالايدز لكي توزع مرضها الخبيث على ابناء الشعب المصري.

واذا كانت هذه الجريمة قد تم كشفها فكم من الجرائم ما زالت مستترة لم يكشف النقاب عنها بعد؟ وهل بقيت بعد ذلك اية حجة مقبولة لاية علاقات طبيعية مع هذا العدو وممارساته المدمرة؟

يا ايها المصريون.. انتبهوا!

«الاهالي»

حضرات المستشارين.. البدو ليسوا بحاجة الى مستشار

● حسين سويطي ●

● حزب الليكود قرر خوض المعركة الانتخابية في الوسط العربي بالاسلحة الثقيلة واثقل عيار. فلم يعد يكفيه وزير للشؤون العربية، وزيارات وجولات وصولات وزرائه في الوسط العربي.

فإضافة الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية هناك مستشارون لأغلبية الوزراء للتخصص في معالجة الشؤون العربية وقضايا الوسط العربي.

كيف لا ومشاكل وقضايا المواطنين العرب مستعصية على الحل، وليس بإمكان الوزير او رئيس الوزراء التفرغ لحلها، او بالاحرى ايفاءها حصتها واعطاءها حجمها الطبيعي في سلم اولويات الامور في هذه البلاد. فمن الواجب اذن احاطة الوزير الفلاني ورئيس الوزراء بمستشارين مختصين كل همهم بحث وحل مشاكل الوسط العربي.

الاسبوع الماضي طالعتنا وسائل الاعلام بخبر مفاده ان الوزير دفيد مغين (وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي) والمستشار اليكس بلاي قاما بزيارة الى النقب وافتتحا هناك مكتبا للمستشار للشؤون البدوية.. وعلى لسان اليكس بلاي فان المكتب سيتخصص في معالجة قضايا المواطنين البدو وحل مشاكلهم. واولى هذه المشاكل هي مشكلة تركيز البدو حسب خطة الثمانينات – اي تركيز وتجميع عرب النقب في قرى، بدلا من تركهم «رحلا» وفي مضارب متباعدة. يا عيني.

حكومة اسرائيل تقوم بالعمل وبعكسه في آن. ففي عام ٤٨ قامت بتشريد عرب البلاد وسكانها الاصليين، الشعب الفلسطيني. وفي عام ١٩٩٢ تقوم بتجميع من تبقى منهم في هذه البلاد.

وهذا ليس كلاما عابرا. بل هو حقيقة. واذا عرفنا ان وراء الاكمة ما وراءها نستطيع ان نستجلي الأمور ونفهم المقصود من كل ذلك. فعينهم اولا ليس على تجميع البدو بهدف تطوير حياتهم ومنحهم حقوقهم وخدماتهم. بل التجميع يقصد به التشليح. سلخ ما تبقى بأيدي عرب النقب وتجميعهم في قرى يكون مسطح الواحدة منها (اذا حصلت على مسطح) لا يساوي جزءا يسيرا مما كانت تملكه عشيرة بدوية واحدة.

ويبدو ان الليكود في نيته ايضا فتح مكتب للمستشار في الشمال لمعالجة شؤون البدو والتجمعات البدوية وقرى الاربعين. وبذلك تحل مشكلة القرى الاربعين (عددها اكثر من اربعين) وذلك بأن تقوم الحكومة بتجميع هذه التجمعات في قريتين او واحدة وهدم ما تبقى والاستيلاء على اراضيها. هكذا تحل المشكلة ويتم الاعتراف بالقرى الاربعين.. ويدون الم.

اما القضية الاخرى من فتح مكتب للمستشار فهي عدا عن قضية استعصاء حل مشاكلنا بدون استشارة المستشار فهي ترسيخ سياسة رسمية في تقسيم ابناء الشعب الواحد، الى ملل وعشائر وحمائل وطوائف.

فمستشار للشؤون العربية ومستشار للشؤون الدرزية وآخر للشؤون البدوية.. وربما بعد ذلك للشؤون المسيحية ثم تقسيمهم الى ارثوذكس وكاثوليك. سؤال موجه الى الحكومة لماذا لا يوجد مستشار شؤون القادمين الجدد ومستشار لشؤون يهود اليمن والمغرب وغيرهم. ام ان لا مشاكل لديهم.. ربما وتأمل ذلك.

ولكن مشاكلنا لا تحل على طريقة مستشاري الدوريات الخضراء. بل بالحل الجذري والتوجه الجدي لهذه المشاكل واعطاء الجماهير العربية حقوقها بالاعتراف بها اقلية قومية ذات حقوق متساوية خلقت من رحم ام مثلما خلق غيرها وابناء تسعة اشهر مثلهم مثل غيرهم من بني البشر..

وكعربي من رحم عربية ومن ظهر عربي، وكبدوي من رحم بدوية وظهر بدوي اتوجه الى حضرات المستشارين ومن يشيرون لهم.. ان كانوا يشيرون.. ان كفوا عن هذا اللهو الرخيص وحلّوا عنا فلنا ما يكفينا ولنا مالنا وحلالنا.. وحقوقنا واضحة ومطالبنا عادلة..

فاذا كان الحصان الأصيل في اكسيفة قد رفض ان يمتطيه الوزير المختص مغين فهل نكون نحن «العرب» و «الدروز» «والبدو».. مطايا ام نوقعهم ارضا كما فعل الاصيل في اكسيفة..؟



● الوزير مغين فشل في ترويض حصان أصيل في اكسيفة، فالقاه ارضا، ولم تنفع مساعدة معاوني الوزير في منع ذلك.

(عن «يديعوت» ١٩٩٢/٢/١٩)

ذكريات كادح فحماوي عن ايام الانتداب

*** ابراهيم حسين حصري (٧٠ عاما): احد عمال «الريفينري (مصانع تكرير البترول) يتذكر تلك الايام حين ناضل العمال دفاعا عن حقوقهم وتضامنوا مع بعضهم البعض. يتذكر المؤامرات البريطانية والاعتداءات الصهيونية.. وهو يحتفل اليوم بحفيده الخمسين ***

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



● ان تنقل الذكريات من شخص يرويها لك ببساطة وصدق ليس بالامر الهين، خاصة عندما يدور الحديث عن موضوع قريب الى قلبك. ويزيد الامر صعوبة ويزيد اكبارك للشخص الذي يروي هذه الذكريات، عندما تعلم نه يتحدى الظروف، ويحدثك، بدماثة وروية، وكأن الوقت كله امامك.. ومعك، ودون ان يشعرك بأنه وبعد الانتهاء من استعادة هذه الذكريات معك، وفورا، سوف يركب السيارة مع احد ابنائه، ويتوجه الى المستشفى، ليدخل غرفة العمليات، لتجرى له عملية. و«يتذكر» ذلك فقط عندما تقول له، انك استمعت الى ما تصبو اليه وانك بحاجة لسماع ذكرياته.

انها كبرياء العامل المناضل المكافح. انه ابراهيم حسين حصري، «ابو البديع» والبالغ من العمر ٧٠ عاما. (مواليد ١٥/٥/١٩٢٢)، الذي يقول، عندما اسأله كم عدد الاولاد والاحفاد والابتسامة على محياه، «ولي من الابناء ١٢، منهم ٨ اولاد و ٤ بنات، وبالامس فقط (١٤/٢/٩٢) ولد الحفيد رقم ٥٠». ●

تركت الفلاحة.. وتوجهت الى حيفا للبحث عن عمل

الزمان هو العام ١٩٤١ والمكان قرية ام الفحم ومدينة حيفا و «أبو بديع» يقول: «كان عندي حصان، كنت افلح الارض. الاستغلال للفلاح لم يكن يطاق. والاوضاع صعبة جدا. وسمعت ان العمل متوفر في حيفا، فقررت ترك الفلاحة والذهاب الى هناك. وهكذا غادرت ام الفحم، ووصلت الى حيفا، سألت اولاد ام الفحم عن الاماكن التي يوجد فيها عمل فوجهوني الى شركة تكرير البترول «الريفينري».. وكنا نقولها «الفينري»..

القبول للعمل كان عفويا، ليس عن طريق مكتب او غيره.. كنا نذهب في الصباح ونقف صفا على مدخل الشركة. ثم يخرج كاتب ينظر الينا. وكان عدد طالبي العمل هناك يصل الى ٧٠ - ٨٠ شابا.. فيختار ١٠ - ١٢ شابا وكنت واحدا ممن اختارهم ذلك الكاتب للعمل في الشركة فدخلت مع الباقين - واجري لي فحص طبي من قبل طبيب. ثم اعطوني اوراقا لتعبئتها. وسافرت الى ام الفحم لهذا الغرض وهذه الاوراق هي للتعريف على الشخص.. وشهادة حسن سلوك..بعد انجاز كل شيء عدت الى حيفا وقدمت الوثائق. وهكذا بدأت العمل في «الفينري» بأجر يومي مقداره ٢٨ قرشا فلسطينيا.

التعرف على النقابات العمالية

وهنا.. في حيفا.. تعرفت على نقابات العمال.. ولجان العمال.. عرفت قضايا التنظيم، وهو الامر غير الموجود في القرى لعدم وجود مشاغل في ذلك الوقت. وخلال عملي تعرفت على النقابة في «الفينري» وكان رئيسها يدعى نمر حسين.. ولم تكن نقابة فعالة. ففي العام ١٩٤٣ اي بعد مرور حوالي عام على عملي، تقرر اجراء انتخابات للنقابة. قمنا بتشكيل قائمة للانتخابات وخضنا الانتخابات على اساس برنامج يخدم مصلحة العمال.. وكان على رأس قائمتنا فايز فضة وعمر ابو حجلة.. وبعد الانتهاء من الانتخابات فازت كتلتنا بـ ١١ عضوا من اصل ١٢، ولم يفز من النقابة السابقة سوى عضو واحد.. وهكذا انتخبنا نقابة كانت تهتم بشؤون العمال.

تعرفت على «الاتحاد» مرة.. وبدون يمين، من يومها ما قاطعت عددا من الاعداد!

«خلال وجودي في نقابة العمال، مع فايز فضة ومحمد ابو حجلة، وكان فايز رئيسا للنقابة ومحمد ابو حجلة سكرتيرا لها، تعرفت على العمل النقابي والكفاح من اجل مصلحة العمال. دافعنا وباخلاص عن مصالح العمال وقضاياهم. يومها لم اكن شيوعيا، ولم اعرف ما هي الشيوعية.. وخلال عملي هذا رأيت ان مركز هؤلاء الشباب - رئيس اللجنة وسكرتيرها - مركز جيد، وانهم اناس مستقيمون يدافعون عن قضايا العمال بأمانة.. وواصلنا العمل معا..

بعد حوالي سنة.. واذا بهما.. اي فايز ومحمد يحضران جريدة تدعى «الاتحاد».. وبدءا بتوزيعها على العمال. من رغب اشتراها، وانا احد هؤلاء. فأنا اقرأ صحفا من زمان. قرأت «الدفاع» وجريدة «فلسطين» «ولكن يا عمي شفت ان لغة هالجريدة غير شكل عن الجرائد الثانية.. قلت مرة لفايز يا اخي انت بتوزع هالجريدة والله ما انا فاهم منها شيء؟! «والواقع انني قصدت استفزازه.. فنظر الي متفحصا وقال: «يا ابراهيم هاي جريدة العمال والفلاحين.. جريدة عصبة التحرر الوطني» قلت: «ماذا تقصد»؟ فأجاب: «وصراحة هذه جريدة الشيوعيين في فلسطين..» ويواصل «ابو بديع» دون ان اقاطعه: «بدأت اطالع الجريدة بتمعن اكثر، واقرأها بدقة ولاحظت انها تعالج قضايا العمال والقضايا السياسية.. ليس مثل باقي الجرائد في فلسطين. ومن يومها على ما اذكر - وبدون يمين - لم اقاطع جريدة «الاتحاد»، ولا عددا منها، الا في الايام التي كنا تحت الحكم الاردني، (سنة واحدة من ايار ٤٨ وحتى ايار ٤٩).

انتهاء الحرب.. والنضال النقابي..

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥، وانتصار دول الحلفاء، رأينا ضرورة تصعيد مطالبنا النقابية، وتحسين شروط العمل، من زيادة اجور وغيرها. وكانت هذه الظاهرة عامة وفي معظم اماكن العمل في فلسطين.. فقد عانى العمال في فترة الحرب وتآكلت الاجور.

بدأنا كنقابة في «الفينري» نطالب بزيادة الاجور للعمال «واستجابت» الادارة لمطالب النقابة. وقالوا سوف نرفع المعاشات في الحساب القادم. وعندما تلقينا الرواتب مع الزيادة اتضح لنا ان العامل البسيط حصل على زيادة قرشين يوميا، والعامل المهني حصل على ٨ قروش يوميا، واصبح اجره اليومي ٥٦ قرشا، وعقدت النقابة اجتماعا لها وقلنا لفايز فضة ومحمد ابو حجلة، العمال تغلي. وهذه الزيادة غير منطقية وقليلة جدا، وفيها ظلم للعمال. وقام رئيس النقابة واعضاؤها بعقد اجتماعات مع الادارة مطالبين بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل. لكن ادارة الشركة والانتداب البريطاني، حاولوا دق اسفين والاستفراس برئيس النقابة وسكرتيرها، لارهاب العمال واسكاتهم، والتراجع عن مطالبهم فكان ردهم علينا، بأن قاموا بفصل فايز فضة ومحمد ابو حجلة من العمل في الشركة..!!! طبعا للارهاب.

الاضراب حتى عودة رئيس اللجنة وسكرتيرها الى العمل

ويواصل ابو بديع سرد وقائع هذا النضال النقابي المرير الذي خاضه عمال فلسطين قبل ٤٧ عاما: «اجمع اعضاء النقابة في الاجتماع الذي عقدناه فورا ردا على هذا الفصل.. على طرحَ فكرة الاضراب على عمال الشركة.. والقيام بالاضراب حتى يعود رئيس اللجنة وسكرتيرها الى عملهما.. وعقدنا اجتماعا عاما للعمال وقد وافق العمال وبالاجماع، على القيام بالاضراب اذا لم تلغ الشركة قرارها بالفصل. وعندما شاهدت ادارة الشركة هذه الوحدة وهذا الاصرار من قبل جميع العمال.. وعدم نجاح دعايتها.. بالقول «ما دخلكم فيهم.. هؤلاء شيوعيون وضد الدين» قلنا لهم «يا اخي ما شفناهم ضد الدين.. وهم يدافعون عن العمال.. ونحن انتخبناهم».

- وهل تراجعت الادارة عن قرارها فعلا؟

- «نعم حدث ذلك.. وبعد المفاوضات كان هناك حل اعتبرناه نجاحا كبيرا يومها فقد الغت الشركة قرار الفصل شرط ان يعمل فايز ومحمد في «السبيني» وهو مطعم الشركة.. وقصدوا بذلك عزلهم عن العمال.. قلنا نقبل بذلك كحل مؤقت. وواصلنا المفاوضات والتهديد حتى اعيد رئيس اللجنة وسكرتيرها الى مكان عملهما، وكان هذا نجاحا لنا ولنقابة عمالنا ولجميع العمال في الشركة..

اضراب عمال شركة بترول العراق..

- وهل كانت اضرابات اخرى؟

«بعدها حدث اضراب في «شركة بترول العراق» وهي شركة نقل البترول من العراق الى فلسطين، بواسطة خط انابيب النفط الى حيفا، وللشركة عمال على طول الخط من العراق حتى حيفا، وعدد كبير منهم في حيفا، نحن ايدنا هذا الاضراب وقمنا بمظاهرة على باب شركة بترول العراق بجانب نهر المقطع. وقمنا بجمع التبرعات لهم كي لا تكسرهم ادارة الشركة.. وهكذا صمدوا ونجحوا في اضرابهم.. وحققوا مطالبهم.

واما نحن فبعد عودة فايز فضة ومحمد ابو حجلة، واصلنا نضالنا النقابي، وحققنا قسما كبيرا من مطالبنا، وتحسنت الاجور، وظروف وشروط العمل».

ويؤكد الحاج ابراهيم حسين الشيخ محمود انه تمكن وباجتهاده من التقدم في عمله ووصل خلال فترة وجيزة من عامل بسيط الى درجة مدير المخزن في الشركة.

التضامن.. اكد قوة الوحدة.. فأقمنا «اتحاد نقابات عمال الزيوت»

يواصل «ابو البديع» حديثه.. موضحا مدى التعاون والتطور في الحركة النقابية في فلسطين يومها ويقول: «رئيس النقابة السابق وجماعته، حاولوا دائما التعطيل على عمل نقابتنا في «الفينري» خصوصا بعد دعمنا لنضال عمال شركة نفط العراق.. وارادوا التعرض «للرأس المدبر» فايز فضة، وزميله محمد ابو حجلة، فاعتدوا عليهما.. وكان واضحا لنا جميعا ان ما يقومون به، يتم بالتآمر مع الادارة.. فاتفقنا، وبعد الدراسة والتشاور، على القيام بعمل مقابل، يحد من مواصلة هذه الاعتداءات.

وفعلا قمنا بالاتصال مع نقابات العمال في جميع شركات النفط من توزيع ونقل وغيره، وعقدنا اجتماعات مشتركة واتفقنا على اقامة «اتحاد نقابات عمال الزيوت» يضم نقابات العمال في «الريفينري» شركة «نفط العراق»، «شل»، «سرغوني» و «مشوف».. وهكذا.. كان ردنا على هؤلاء المحرضين هو وحدة النقابات واقامة نقابة واحدة للجميع للمطالبة بحقوق العمال وتحسين شروط عملنا. وهذه الوحدة طبعا هي قوة. واستأجرنا مقرا لنا في دار «الكرنك» بحيفا.. وهكذا اصبح لنا مقر.. وانتخبنا احمد يونس سكرتيرا للنقابة وفايز فضة مساعدا له.

اعتداء عصابة «الارغون» على عمال «الريفينري»..

يواصل «ابو بديع» سرد الاحداث وبالتفصيل عن نضال الحركة العمالية في حيفا.. وعن مقتل النقابي سامي طه. ومحاولات بعض الفئات فرض رأيها على النقابات.. و.. والصراع الذي احتدم.. والاحداث التي بدأت تتفاقم واعتداءات «الهجاناه» و «الارغون» و «الايتسل» وغيرها. وكيف اضطر العمال من القرى الى تشريد عائلاهم من حراسة الفوقا والتحتا وغيرها الى قراهم.. وهو منهم كل ذلك بعد قرار التقسيم في العام ١٩٤٧.. ويستعيد بعض الذكريات المتعلقة بذلك.. ويقول عن حادث القتل الوحشي ضد العمال العرب.. العزل في «الريفينري» يومها: «في صباح احد الايام وبينما كان العمال العرب يصطفون على باب الريفينري.. مرت سيارة تابعة لعصابة «الارغون» (كما علمنا بعدها) وقام افرادها بالقاء القنابل على العمال العرب.. فقتل عامل اصله من اللجون وجرح العشرات.. وكرد فعل قامت «ثورة» داخل «الريفينري» ووقع اشتباك بين العمال العرب واليهود.. واصيب العشرات جراء ذلك الاشتباك وقتل عمال يهود (حوالي ٤٠ عاملا!!) وقتل عامل عربي آخر يدعى محمد ابو خليل من اللجون ايضا، وعلى اثر ذلك اغلقت الشركة من قبل الادارة..»

السفر الى ام الفحم.. والدبابات.. و «الهجاناه»

يقول «ابو بديع»: «كان الوضع خطيرا والاحداث عنيفة.. فقرر الانجليز اغلاق الشركة يومها - واحضروا باصات لنقل العمال العرب الى قراهم.. كل الى منطقته - ونحن من ام الفحم ومنطقة جنين ونابلس.. احضروا لنا ثلاثة باصات.. وخرجنا من «الريفينري» في ساعات العصر.. دبابة امامنا واخرى خلفنا. لكن ما ان وصلنا الى «السعادة» (مفرق التشيك بوست) حتى استدارت الدبابات وتركتنا. نحن خفنا من مؤامرة واخذنا حذرنا، لكننا عُزّل بدون سلاح.. واول باص شاهدنا انه دخل الى قرية اللجون - لكننا لم نلحق به - وما ان قطعنا تل «المسلم» (آثار مجيدو).. واذا بسيارة بوليس واقفة.. وسيارة ثانية على جانب الشارع.. السائق اوقف الباص.. وتعرف على السيارة بأنها من سيارات «الهجاناه» قصدت الاعتداء على باصات العمال.. لكن اهل اللجون بالتعاون مع الباص الاول كانوا قد ابلغوا شرطة اللجون التي اعتقلتهم وهكذا عدنا الى قرانا بسلام.. وبدأت الحوادث في جميع انحاء فلسطين ولم اعد الى حيفا يومها..»

كانت هذه صفحة من صفحات النضال النقابي.. رواها لنا الرفيق ابراهيم حسين حصري.. ويومها لم يكن شيوعيا.. لكنه أكد لنا ان تعرفه على «الاتحاد» وعلى المناضلين الشيوعيين في حيفا.. وعلى الخط السياسي فيما بعد كان ذلك الطريق الذي وجهه فيما بعد للانضمام للحزب الشيوعي ليكون احد مناضليه في ام الفحم ومنطقتها.


بطاقة اثبات شخصية
الرقم (٥)
ملاحظة: أعطيت هذه الوثيقة لحاملها لاثبات شخصيته فقط وهي لا تمنحه أي امتياز.
الاسم الكامل: ابراهيم حسين الشيخ محمود
المدينة او القرية: ام الفحم
المهنة
الجنسية: فلسطيني
علامات فارقة
نشهد أن حاملها الملصقة صورته في الصفحة المقابلة هو السيد ابراهيم حسين الشيخ محمود معروف لدى اللجنة القومية بام الفحم وتنطبق عليه الاوصاف المذكورة أعلاه.
سكرتير اللجنة القومية
صورة حاملها الفوتوغرافية

● البطاقة الشخصية التي اصدرتها اللجنة القومية ●

● صورة بطاقة العمل ●

البرزاني: «من الصعب جدا اسقاط صدام حسين»


* صدام حسين *

● انقرة – و.ص.ف – اعتبر زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني، امس الاحد، في انقرة انه «من الصعب جدا اسقاط صدام حسين».

وشدد الزعيم الكردي الذي كان يتحدث الى مجموعة من الصحفيين الاتراك على انه يناضل منذ عشرين سنة لاسقاط نظام صدام حسين وعلى ان «صدام حسين لم يسقط رغم ثلاثة حروب خاضها» ضد الاكراد في العراق وضد ايران وضد القوات المتحالفة في حرب الخليج.

واوضح البرزاني ايضا ان «المفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان يمكن ان تستأنف» اذا ما اظهر نظام بغداد «مرونة اكبر».

واوضح هوشير زيباري الناطق باسم الوفد الكردي الذي يزور انقرة منذ الخميس لوكالة «فرانس برس» ان جبهة كردستان (تحالف ثمانية احزاب كردية بينها الحزب الدمقراطي الكردستاني) لم تشارك في اجتماع قادة المعارضة العراقية في الرياض (السعودية) لانها «تلقت الدعوة في وقت متأخر».

مقتل خاطفي رهائن في كازاخستان

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان معتقلين فارين كانا يحتجزان احد عشر شخصا رهائن للمطالبة بوضع طائرة تحت تصرفهما لمغادرة البلاد قتلا، امس الاحد، اثناء عملية اقتحام نفذتها القوات الخاصة في الشرطة في مطار تشيمكنت في كازاخستان.

واضافت الوكالة أن السجينين كانا في عداد مجموعة من خمسة مجرمين فروا اثناء توقف في محطة تشيلي في كازاخستان اثناء نقلهم بين روسيا واوزبكستان.

وقد اصيب ثلاثة من الحراس كانوا يرافقونهم بجروح بالغة لكن قوى الامن تمكنت من اعتقال ثلاثة من هؤلاء الرجال الخمسة.

اما الاثنان الاخران فاعتقلا احد عشر شخصا رهائن وطالبا بمغادرة مجموعة الدول المستقلة.

وقالت «انترفاكس» ان رهينة واحدة اصيبت بجروح طفيفة اثناء عملية الاقتحام.

مسيرة ضد العنصرية في لندن

● لندن – و.ص.ف – اعلنت شرطة لندن امس الاحد ان حوالي (٢٥٠٠) متظاهر معاد للعنصرية قاموا يوم السبت في ويلينغ وهو حي في جنوب شرق لندن بمسيرة امام مقر الحزب الوطني البريطاني (التشكيل اليميني المتطرف الرئيسي في البلاد) لم يتخلله اي حادث.

ووضع المتظاهرون اكاليل زهور في ذكرى رولان ادامس وهو فتى اسود عمره (١٥ عاما) قامت مجموعة من الشبان البيض بطعنه حتى الموت منذ عام في مسكن شعبي في الحي.

وقال منظمو المسيرة وهم من «التحالف ضد العنصرية» ان الاعتداءات الناجمة عن كره الاجانب ازدادت بنسبة (١٤٪) في حي ويلينغ منذ ان اقام الحزب الوطني البريطاني مقره العام فيه.

انتشار وبائي لمرض شلل الاطفال في الاردن

● عمان – و.ص.ف – قال وزير الصحة الاردني عارف البطاينة ان بلاده «تواجه انتشارا وبائيا لمرض شلل الاطفال» خاصة في مناطق وادي الاردن الريفية الامر الذي استدعى تجنيد حملة وطنية لاحتواء هذا المرض.

وكشف البطاينة في تصريحات صحفية نشرت، امس الاحد، عن رصد ٣٢ حالة اصابة بهذا المرض في مناطق وادي الاردن الريفية مشيرا الى انه تم تجنيد حملة وطنية لتطعيم الاطفال دون سن الخامسة في جميع انحاء الاردن.

وفي اطار هذه الحملة تم تجهيز مليون و٢٠٠ الف جرعة تكفي لتطعيم حوالي ٦٠٠ الف طفل على مرحلتين بحسب ما اضاف الوزير الذي اكد ان ٥٠ في المئة من الحالات المكتشفة سبق وان تلقت لقاحا ضد المرض.

وقال انه في مقابل كل حالة مكتشفة هناك احتمال لوجود ما بين ١٠٠ و٣٠٠ طفل حامل للمرض لا تظهر عليهم اعراض الاصابة لكن الخطورة هي في امكانية نقل المرض الى الاخرين.

محمد بكري – الممثل

● تتمة من صفحة ١ ●

لافضل مخرج وهي عبارة عن رحلة الى خارج البلاد لمدة اسبوع للمشاركة في مهرجان «ادينبورو» في الصيف القادم، وهي مقدمة من صحيفة «معريب».. بالاضافة الى انه سيتاح للمسرحيات الفائزة العرض في شهري نيسان وايار لعدة عروض في مركز سوزان دلال في تل ابيب.

* مسرحية «الباطر» لمحمد بكري *

المسرحية مأخوذة عن قصة الكاتب السوري حنا مينه والتي تحمل نفس العنوان اعدها للمسرح (ممثل، وحيد): الممثل محمد بكري، اخراج: منير بكري، ترجمها واعدها للعبرية: رامي ليفني، انتاج: مسرح «بيت ليسين».

تحت شعاري «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا»:

عشرات الاف الشيوعيين الموسكوفيين يتظاهرون لمناسبة «يوم الجيش السوفييتي»

■ القوات الخاصة لوزارة الداخلية الروسية تستخدم الهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة ■

* اتهام الرئيس الروسي بـ «الفاشي» * المجلس البلدي في موسكو يحتج على قرار رئيس البلدية منع المتظاهرين من التجمع بالقرب من قصر الكرملين *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – ادت مظاهرات عشرات الاف الشيوعيين التي نظمت في موسكو لاحياء «يوم الجيش» قبيل ظهر امس الاحد، الى مواجهات مع قوات الامن بعد ان اخترق الاف من المتظاهرين الخطوط الاولى لهذه القوات التي سدت امامهم الطريق الى الكرملين.

واستخدمت القوات الخاصة لوزارة الداخلية هراواتها في محاولة لاحتواء المتظاهرين. الا ان القوات تراجعت مئات الامتار قبل ان تتمكن من ايقاف المتظاهرين.

واصيب عدد من الاشخاص بجراح طفيفة.

ومنذ صباح امس انتشر عدد كبير من رجال الشرطة تؤازرهم الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية في كل شوارع وسط موسكو حيث احتشد الاف المعارضين للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، للتعبير عن عدم موافقتهم على سياسة الحكومة.

وكان المتظاهرون يعتزمون التوجه الى ساحة محاذية لقصر الكرملين الا ان قرارا من رئيس بلدية موسكو، غافريئيل بوبوف حظر الوصول اليها.

ووقفت في وجههم قوات الشرطة المزودة بخراطيم المياه والمتمركزة بصورة خاصة في شارع تفيرسكايا الذي يعتبر الشارع الرئيسي المؤدي الى قصر الكرملين من ساحة ماياكوفسكي التي انطلق منها المتظاهرون.

ورفع المتظاهرون عشرات الاعلام الحمراء وصورا للينين وستالين. وبدا الجو متوترا حيث قام المتظاهرون بشتم قوات الامن. ورفعت يافطات كتب عليها «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا».

ويذكر ان حكومة روسيا اطلقت على «يوم الجيش السوفييتي»، الذي صادف، امس الاحد، «يوم المدافعين عن الوطن».

واتهم المتظاهرون بوريس يلتسين بـ«الفاشي».

وكان بيان للمجلس البلدي في موسكو «موسوفييت» قد ذكر ان المجلس الغى قرار رئيس بلدية موسكو القاضي بمنع دخول المظاهرة الى ساحة «مانيج» التي يطل عليها قصر الكرملين.

وحسب القرار الذي اتخذ الاربعاء الماضي اعتبر المجلس ان بوبوف الذي انتخب بالاقتراع العام في حزيران الماضي «ليس لديه الصلاحية لمنع المهرجانات والتظاهرات».

وبالتالي فان «الموسوفييت» «يسمح بقيام التجمعات والتظاهرات في موسكو في ٢٣ شباط» والتي دعت اليها مختلف الحركات المحافظة بمناسبة «يوم القوات المسلحة» التقليدي حسب ما اضاف القرار.

الالمــــان يحنـــون الـــى الشيوعية

● بون – ف. فيلهلم (٥٠ عاما) عمل ٢٠ عاما في مصنع لانتاج الاثاث، ل. مرغريتا (٥٥ عاما) خبيرة فيزيوترابيا، ل. غونتر (٣٣ عاما) كان عاملا في مصنع للمعلبات، وثلاثتهم يعيشون في مدن كبيرة في الشطر الشرقي من المانيا – لايبزغ ودرزدن وايزناخ. وسكنوا، خلال سنوات عديدة، في بيوت محترمة، على الرغم من تواضعها.

وفي هذه الايام كشفت وسائل الاعلام عن قصصهم المأساوية: فثلاثتهم يسكنون تحت جسور السكك الحديدية، بعد ان طردوا من اعمالهم وعجزوا عن دفع اجور مساكنهم التي ارتفعت بشكل خيالي – ووجدوا انفسهم يعيشون في الشارع.

ويقول فيلهلم: «صحيح انه خف الخوف من السير في الشارع، حاليا، ولا يعتقلني احد، لكنني احن الى ايام المانيا الشرقية».

وتقول مرغريتا: «يمكن ان هونيكر كان مجرما، لكنني افضل، حاليا، تلك الايام التي لم اضطر خلالها الى التسربل داخل معطفي تحت الجسر والارتعاب طيلة الليل من ان احدا سيغتصبني».

اما غونتر فيقول: «اذا كان هذا هو مصيري في الرأسمالية فانني افضل الشيوعية».

بقي القول انهم ليسوا الوحيدين الذين يحنون الى الايام الماضية.

منظمة حقوق الانسان تدين سياسة الاعتقال التعسفي في مصر

* اكثر من ٣٥ الف سجين معتقلين في ٣٠ سجنا * اجهزة امن الدولة تستجوب المعتقلين تحت التعذيب وفي غياب ممثلين عن القضاء *

● القاهرة – و.ص.ف – انتقدت منظمة «ميدل ايست وتش» غير الحكومية (مقرها الولايات المتحدة) يوم السبت «الاختفاء المؤقت» للسجناء في مصر معتبرة ان هذا الامر يشكل «دعوة الى التعذيب».

واوضحت فيرجينيا شيري، رئيسة بعثة التحقيق التابعة للمنظمة التي اقامت في مصر بين ٢٧ كانون الثاني الماضي و٢ شباط الحالي للصحفيين ان الحجز المؤقت لبعض الاشخاص، من موعد توقيفهم وحتى سجنهم رسميا، في المقرات التابعة لجهاز امن الدولة وفي مراكز الشرطة ومعسكرات قوة الامن المركزي تشكل «دعوة الى التعذيب».

ورأت ان اعضاء اجهزة الامن يقومون في هذه الامكنة المختلفة باستجواب الموقوفين «بعيدا عن اي اشراف لمدة اسبوع او اكثر وفي غياب ممثلين عن القضاء».

وقالت رئيسة البعثة انها لم تحصل على اجوبة مرضية من المسؤولين المصريين في هذا الشأن.

واوضحت ان اي مسؤول لم يكن قادر على ان يقول لها اين احتجز الطبيب الفلسطيني محمد منذور بين يوم اعتقاله في الثامن من شباط عام ١٩٩١ وسجنه رسميا في ١٧ من الشهر ذاته في سجن ابو زعبل. وكان منذور صرح لاحقا بانه تعرض للتعذيب في المديرية العامة للامن في القاهرة.

واوضحت المنظمة ان «الحكومة المصرية بسماحها بهذه الاختفاءات المؤقتة توافق ضمنا على ممارسة التعذيب».

وتمكنت البعثة من زيارة ستة من السجون المصرية الـ ٣٠ التي يعتقل في غياهبها اكثر من ٣٥ الف سجين وخصوصا سجن طرة جنوبي القاهرة حيث ينفذ سجناء سياسيون اضرابا عن الطعام. وجمعت البعثة شهادات سجناء في طرة يشكون من ظروف سجنهم السيئة على مستوى الصحة والعلاج الطبي وتدني التغذية وكثرة المعتقلين في كل زنزانة والاضاءة غير الكافية والنقص في التمارين الجسدية (٤٥ دقيقة في اليوم في الملعب خارج الزنزانات من دون الخروج من مبنى السجن).

وقالت «ميدل ايست وتش» مستندة الى اجهزة وزارة الداخلية ان السجون الستة التي زارتها تأوي ٩٧٧٨ (اي ٢٧٪ من مجمل السجناء المصريين) من بينهم (٥٨٤) سجينا سياسيا محتجزين من دون ان توجه اليهم اي تهم رسميا.

وفي وقت كانت بعثة المنظمة تقوم بتحقيقاتها في مصر اثيرت مسألة التعذيب الذي تقوم به الشرطة في مصر خلال زيارة قام بها الى القاهرة مساعد الوزير الامريكي لحقوق الانسان، ريتشارد شيفترو بين ١٥ و١٧ شباط الجاري.

سلطات الاحتلال تحتجز جثمان شهيدي دير الغصون ومخيم جباليا

* اضراب تجاري في جباليا وآخر لثلاثة ايام في دير الغصون تكريماً للشهيدين * انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة «جيلو» * الاعتداء على اصحاب بسطات الخضار في نابلس * فوز الكتلة الوطنية في «جمعية بيت ريما» الزراعية بثمانية مقاعد من اصل تسعة مقاعد *

* القدس – تقرير خاص – إنضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ليلة امس الاول (٢/٢١) شهيدان سقطا برصاص قوات الاحتلال في كل من قرية دير الغصون قضاء طولكرم ومخيم جباليا. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيدين.

واعلن الاهالي في قرية دير الغصون ومخيم جباليا، امس، الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام تكريماً للشهيدين.

وكانت مواجهات وصدامات قد وقعت صباح امس وليلة امس الاول في مخيم جباليا وخانيونس وغزة اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٥) مواطناً بالرصاص، والقيت زجاجات حارقة وكربونية على قوات الاحتلال في جنين وقباطية ورفح ونابلس وقرية قصرى.

وصباح امس انفجرت عبوة ناسفة في محطة انتظار الباصات في مستوطنة (جيلو) جنوب القدس واسفر الانفجار عن اصابة مستوطن بجراح، وعلى اثرها اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين وقامت بحملة بحث وتمشيط في المنطقة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس شاحنة عسكرية اثناء مرورها على خط مستوطنة (جنيم) كما هاجموا صهريج وقود في مدخل جنين الجنوبي فيما رد اصحابها باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان وملاحقتهم ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

هذا وتواصلت المواجهات في الحي الشرقي في جنين حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية القيت خلالها ١٥ زجاجة كربونية وحجارة على نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عماد ابو خلف فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية. كما حضرت قوة تعزيز عسكرية كبيرة يرافقها خبير متفجرات داهمت العديد من المنازل واعتدى افرادها العمال الذين كانوا يعملون في موقع قريب من النقطة.

ودارت مواجهات عنيفة مساء امس الاول في بلدة قباطية قضاء جنين تركزت في محيط مسجد صلاح الدين التي خلالها الشبان بالحجارة و٣ زجاجات كربونية باتجاه الدوريات العسكرية المارة من المنطقة المذكورة، فيما رد الجنود عليهم باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان وقاموا بمداهمة العديد من المنازل واجبروا اصحابها على الخروج من منازلهم وازالة الشعارات والمظاهر الوطنية الموجودة في معظم احياء البلدة.

* شهيد دير الغصون *

واستشهد، مساء امس الاول الشاب زهير اسعد حسن غانم (٢١ عاماً) من قرية دير الغصون شمال طولكرم متأثراً بجراحه الخطرة التي اصيب بها بعد ظهر اليوم ذاته (٢١/٢) عندما اقتحمت قوة عسكرية القرية، حيث باغتت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان كانوا ينوون الاحتفال بانطلاقة الجبهة الدمقراطية، واصيب الشاب نافز بدران (١٩ عاماً) بعيار ناري في البطن. وقامت قوات الاحتلال باعتقال الشابين الجريحين ونقلهما الى احد المستشفيات الاسرائيلية، كما اصيب شاب ثالث بالرصاص في قدمه وعمره (٢٢ عاماً) وعولج ميدانياً.

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب غانم انطلقت الليلة ذاتها مسيرة جماهيرية حاشدة طافت الشوارع وسمعت مكبرات الصوت تنعى الشهيد وتعلن الحداد في القرية لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من امس كما رفعت الاعلام السوداء في سماء القرية.

وفي قرية الجاروشة المجاورة اجبرت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

اما في مدينة طولكرم فقد رشق شبان الانتفاضة مساء امس الاول السيارات العسكرية اثناء مرورها في شوارع الحي الغربي بالحجارة والزجاجات الفارغة، واعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد ان انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح.

وفي مخيم طولكرم داهم جنود الاحتلال العديد من منازل المواطنين لاعتقال الشبان دون ان يبلغ عن اعتقال احد.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس تواجداً عسكرياً، حيث جابت الدوريات الراجلة والمحمولة الشوارع والاحياء والمخيمات المجاورة واوقفوا الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وقام افراد قوات الاحتلال وافراد الشرطة صباح امس بقلب عربات وبسطات الخضار والاعتداء على اصحابهابالضرب.

وكانت مدينة نابلس قد شهدت ليلة امس الاول مواجهات عنيفة اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجراح، وفي اعقابها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على شارع ابو عبيدة وشارع ٢٤ وحي رأس العين ورفع حظر التجول عنها صباح امس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول ليلة امس الاول على قرية النصارية في منطقة الاغوار عقب وقوع اشتباك مسلح بين افراد من مجموعة «الفهد الاسود» وافراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي كانت تقيم كميناً لاعتقال الشبان المطاردين واستمر تبادل اطلاق النيران مدة خمس دقائق ولم يصب اي من افراد مجموعة الفهد الاسود.

والقى شبان الانتفاضة ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر في شارع الحسبة القريب من مخيم عسكر وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط وبحث عن ملقي الزجاجة.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية بالقرب من مستوطنة (مجدوليم) القريبة من قرية قصرى، فاشتعلت النيران في مؤخرة الجيب العسكري فقفز جنود الاحتلال من السيارة المشتعلة وهم يطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وقامت بحملة تمشيط وبحث واسعة النطاق ولم يبلغ عن اعتقالات.

ونظمت ليلة امس الاول، احتفالات في عدة قرى في منطقة نابلس بمناسبة انطلاقة الجبهة الدمقراطية، وخاصة في قريتي عصيرة القبلية وروجيب وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية عصيرة القبلية وهي تطلق الرصاص.

واندلعت مواجهات وصدامات في بلدة طوباس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين طاردوا الشبان وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز.

وفي قرية مردا شوهدت صباح امس شاحنة اسرائيلية محترقة بحمولتها من الزجاج بالقرب من القرية، وعلم ان شبان الانتفاضة القوا عليها صباح اليوم ذاته زجاجة حارقة مما ادى الى احتراقها بالكامل، وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط وبحث عن الفاعلين ولم تذكر الانباء شيئاً عن مصير سائقها.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس العديد من دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين اثناء مرورها في شوارع نابلس وتم تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين.

واعادت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على مخيم بلاطة في اعقاب اطلاق عدة اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية فاقتحم جنود الاحتلال المخيم وداهموا مكتب وكالةالغوث.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية دير اشتيا لليوم العاشر وخلال الحظر سجلت سبع هجمات بالزجاجات الحارقة على دوريات جنود الاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول الليلي على مدينتي رام الله والبيرة لليوم الثاني ولم تعرف اسباب الحظر.

فيما، شهدت مدينتي رام الله والبيرة، صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً واعتلى عشرات الجنود اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين وتحسباً من اندلاع صدامات ومواجهات.

وعلى صعيد آخر فازت الكتلة الوطنية في جمعية بيت ريما الزراعية بثمانية مقاعد من اصل تسعة خلال انتخابات دمقراطية جرت امس الاول.

واصيب قبل ظهر امس سائق سيارة اسرائيلية بجراح في وجهه اثر تعرض السيارة التي كان يستقلها للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس ونقل الجريح في سيارة اسعاف الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

وكان قد اصيب صباح امس مستوطن بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة «جيلو» جنوب القدس. وعلى اثرها اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين وقامت باعمال بحث وتمشيط في قرية بيت صفافا المجاورة.

من ناحية ثانية وقعت امس الاول صدامات ومواجهات في مخيم شعفاط شمال القدس، اصيب خلالها احد افراد «حرس الحدود» بجراح بعد رشق الدورية التي كان يستقلها بالحجارة.

وقامت مجموعة من سوائب المستوطنين بالتجمع عند مفترق حزما/اريحا ليلة امس الاول اثر اصابة مستوطن بجراح بالقرب من القرية اثر رشق سيارته بالحجارة.

وفي بيت لحم اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على الطريق المؤدية الى جامعة بيت لحم واوقف الجنود السيارات العربية وفتشوها ودققوا في بطاقات ركابها.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت ليلة امس الاول جبل العاصمة في بيت لحم، واقتحم الجنود عشرات المنازل وفتشوها، وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات الوطنية.

وجرت مسيرة قبل ظهر امس في شارع بولص في بيت لحم، ونظم اعتصام نسوي صباح اليوم ذاته في مقر الصليب الاحمر احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال السيئة بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

واعتصمت صباح امس عائلة الشاب المعتقل فهد عبد الهادي شعلان في مقر بلدية بيت ساحور احتجاجاً على قرار السلطات عدم السماح للعائلة باعادة بناء منزلها الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية عام ١٩٨٩ بتهمة ان نجلهم (مهند) اضرم النيران في شاحنة اسرائيلية وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

* شهيد جباليا *

وفي قطاع غزة استشهد ليلة امس الاول (٢/٢١) مطاوع خليل الحر (٢٧ عاماً) من مخيم جباليا برصاص قوات الاحتلال الخاصة عندما طارد افراد الوحدات الخاصة في الثانية عشرة من ليلة امس الاول ثلاثة شبان ملثمين واطلقت النيران باتجاههم مما ادى الى استشهاد الشاب مطاوع واصابة شاب (٢٩ عاماً). وتم اعتقال الشاب واستولى الجنود على جثمان الشهيد، وعم الاضراب التجاري صباح امس مخيم جباليا حداداً على روح الشهيد.

واضرم شبان الانتفاضة صباح امس النيران في سيارة تابعة لشركة «بيزك» اثناء توقفها في حي الشيخ رضوان واتت النيران على اجزاء من السيارة.

هذا واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة صباح اليوم ذاته في مخيم جباليا بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة خمس شبان برصاص الاحتلال ثلاثة من الجرحى بالاعيرة النارية واثنين بالاعيرة المعدنية ونقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج.

قبل نهاية الصيف المقبل

حكومة انتقالية في افغانستان

● الرئيس نجيب الله وافق على الرحيل ● ١٥٠ شخصية افغانية ستشارك في اول مؤتمر افغاني للسلام ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – صرح وسيط الامم المتحدة المكلف بالملف الافغاني بينون سيفان، امس الاحد، ان حكومة انتقالية يمكن ان تحل مكان ادارة الرئيس نجيب الله قبل نهاية الصيف في كابول وان الرئيس الافغاني وافق على الرحيل.

وفي مؤتمر صحفي في اسلام اباد اعلن ممثل الامين العام للامم المتحدة في افغانستان وباكستان ان حوالي ١٥٠ شخصية افغانية ستشارك في اول مؤتمر افغاني للسلام يتوقع ان يعقد في النصف الثاني من نيسان المقبل على الارجح في فيينا او جنيف لاطلاق عملية تشكيل حكومة انتقالية.

واضاف ان فريق عمل يضم ما بين ١٥ و٣٥ شخصا سيكلف بعرض توصيات حول موضوع الحكومة المؤقتة على مؤتمر اوسع يجب ان يجتمع في الايام الستين اللاحقة اي قبل الاول من تموز ويفضل ان يجتمع في افغانستان.

وتحدث وسيط الامم المتحدة عن ضرورة «انتقال تام للسلطة» الى حكومة انتقالية. واشار الى ان الرئيس نجيب الله (٤٤ عاما) سيوافق على الرحيل «فور تشكيل حكومة انتقالية تكون ثمرة حوار افغاني داخلي».

وقال ردا على سؤال حول احتمال رحيل الرئيس الافغاني الذي تقاتله مختلف فصائل المقاومة ان «الضمانات التي اعطيت للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ستحترم».

● محمد نجيب الله ●

من جهة اخرى صرح سيفان انه يأمل في عودة «مئات الالاف من اللاجئين» الافغان الذين يعيشون حاليا في باكستان وايران الى افغانستان هذا العام.

ومن المقرر ان يتوجه وسيط الامم المتحدة الى المملكة العربية السعودية قبل التوجه الى جنيف حيث يتوقع ان يجري لقاء مع بطرس غالي. وكان قد اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع جميع المسؤولين الباكستانيين الذين اكدوا له «دعمهم التام» لجهود الامم المتحدة. ومنذ نهاية كانون الثاني الماضي اجرى سيفان مشاورات مع جميع اطراف النزاع في بيشاور وكابول وطهران.

اليوم، بدء الجولة الرابعة من مفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الموضوع الرئيسي لوقف الاستيطان وعلى ان يتوصل الى اتفاق حوله».

وقال: «لا يمكن احراز تقدم في مسار السلام دون تقدم في ايقاف عمليات الاستيطان الاسرائيلية» مشيرا الى ضرورة ان تتخذ الولايات المتحدة، الراعي الرئيسي لمفاوضات السلام حول الشرق الاوسط «موقفا واضحا وقاطعا» في هذا الشأن.

كما دعا المتحدث باسم منظمة التحرير الولايات المتحدة الى «التدخل في المشاكل الجوهرية» بعد ان غرقت حتى الان في مناقشات على مسائل اجرائية منذ افتتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في نهاية تشرين الاول الماضي في مدريد.

وكان وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة غادر عمان، يوم السبت، متجها الى واشنطن حيث سيشارك في اطار وفد مشترك مع الاردن في الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين.

ويشار الى ان منظمة التحرير استبعدت رسميا من هذه المحادثات بناء على طلب اسرائيل الا انها لم تخف ابدا انها اعطت تفويضا لوفد الاراضي المحتلة بشأن السلوك المعين اتباعه.



الاثنين ٢٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

«الشين بيت» يرفض طلب محامي المهددين بالابعاد للاطلاع على وثائق الاتهام!

* القدس – و.ص.ف. – ذكر مصدر قضائي اسرائيلي، امس الاحد، ان «الشين بيت» (جهاز الامن الداخلي) رفض طلب المحامين عن الفلسطينيين المبعدين الاحد عشر بحث الجزء السري من ملف الاتهام.

وكان الدفاع اقترح الاسبوع الماضي بحث هذه الوثائق «في جلسة مغلقة من قبل محامي يحظى بموافقة الشين بيت او معتمد من السلطات العسكرية لمتابعة القضايا الحساسة».

وفي رده على المحكمة العليا التي تنظر في القضية قال رئيس دائرة الشؤون العربية في الشين بيت الذي يحاط اسمه بالسرية ان «الوثائق السرية والبالغة الحساسية لا ينبغي ان يطلع عليها سوى عدد محدود جداً من الاشخاص الخارجيين او التابعين لاجهزة الاستخبارات».

واضاف المسؤول ان «اذاعة هذه الوثائق قد تكشف مصادر معلوماتنا او اساليب عملنا. واعتقد انه لا يمكننا السماح بالاطلاع عليها لاشخاص لا تتوافر فيهم قواعدنا الامنية الاكثر تشدداً بكثير من التي تتطلبها السلطات العسكرية من المحامي المكلف بالملفات الحساسة». وهذا الاخير مكلف بتحليل وتقييم المعلومات المتعلقة بالعرب في اسرائيل وفلسطينيي الاراضي المحتلة اضافة الى نشاط الشين بيت المتعلق بهذين القطاعين من السكان.

ويسمح القانون الاسرائيلي للاتهام في بعض الحالات بعدم اطلاع المحامين على الادلة والشهادات التي تدين موكليهم بدعوى ان نشر هذه الوثائق قد يمس «بامن الدولة».

وكانت المحكمة العليا قررت هذه المسألة وطلبت من ممثل الدولة ابلاغها رأيه. وقد رفض ممثل النيابة العامة لدى المحكمة العليا السيدة نيلي اراد اقتراح المحامين مؤكدة انه اذا توصل الطرفان الى اتفاق فان القضاة وحدهم سيبحثون الجانب السري من الملف.

وكانت اسرائيل قد اصدرت في مطلع كانون الثاني الماضي قراراً بابعاد ١٢ فلسطينياً من سكان الاراضي المحتلة. واقرت لجنة الاستئناف العسكرية قرار طرد احد عشر منهم فلجأ هؤلاء الى المحكمة العليا. واذا اقرت هذه الاخيرة قرار الجيش فسيتم فوراً طرد هؤلاء الفلسطينيين.

فيضانات اليوم، لن تقطع الطريق الى رمانة والعزير



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ... واخيرا وضع حد لقطع الطريق عن قريتي رمانة والعزير في «اقل شتوة»، وذلك بعد ان قام الاهالي بتنفيذ مشروع بناء جسر وعبارات للوادي.. بجهدهم الذاتي وعلى حسابهم الشخصي.
وشارك حوالي خمسين متطوعا في بناء الجسر والعبارة اللذي تقدر تكاليفه بـ (١٧) الف شيكل. وقد تم بناء هذا الجسر خلال يوم واحد (السبت ٢٢/٢/٩٢).
ويأمل الاهالي ان يوضع حد لاغلاق الشارع خلال فيضانات الوادي.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

استياء عام في الطائفة العربية الدرزية من اقتراح مغين

* لجنة المبادرة الدرزية تصدر بياناً * السيد سلمان فلاح يعتبره اعتداء على تراث وكيان الدروز وتاريخهم *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المبادرة الدرزية، كل الهيئات والاهالي في القرى العربية الدرزية تبني موقف رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الرافض بشدة لاقتراح الوزير مغين، اعتماد اللغة العبرية اللغة الرسمية في المدارس العربية الدرزية. ورفض المؤامرة الجديدة على كيان وتراث وتاريخ العرب الدروز.

وذلك خلال منشور اصدرته اللجنة يوم الجمعة الاخير ووزعته في القرى العربية الدرزية، ضد اقتراح الوزير «الفهد مغين».

وتساءل المنشور: «كيف يعقل المحافظة على ديننا وعقيدتنا في حالة تجهيل اولادنا لغة ديننا، او ان الخطوة القادمة ستكون ترجمة الدين للعبرية»؟

وطالبت لجنة المبادرة الدرزية الحكومة بالاستجابة لمطلب الغاء «تعليم التراث» الدرزي وتحقيق المساواة وسد عجز السلطات المحلية وليس تقديم مثل هذه الاقتراحات التافهة.

من جهة اخرى اثار اقتراح مغين، غضباً عارماً في كل القرى العربية الدرزية وفي كل الاوساط الدينية والاجتماعية والسياسية وشجبه بشدة الاستاذ سلمان فلاح، مدير «دائرة المعارف الدرزية» واعتبره بمثابة اعتداء على كيان وتراث وتاريخ الدروز.

بعد حادث القتل والطعن:

اقامة وحدة خاصة لحرس الحدود في كفار سابا

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – عقد رئيس بلدية كفارسابا، أمس الاحد، اجتماعا مع الكولونيل أساف حيفتس، قائد لواء المركز للشرطة، لبحث سبل منع حوادث القتل والطعن في المدينة مثل الحادث الذي وقع يوم الجمعة وقام خلاله شاب فلسطيني من قلقيلية بقتل المواطنة جينيا فريدمان وطعن ثلاثة آخرين. وتقرر على أثر الاجتماع اقامة وحدة خاصة لحرس الحدود في المدينة وتكثيف دوريات الشرطة بما يسفر عن تعزيز تواجدها طوال ساعات اليوم. كما تقرر ابعاد نقطة تجمع عمال المناطق المحتلة من مركز المدينة الى أطرافها الشرقية.

ومن جهة ثانية استجاب قاضي محكمة الصلح هار طال، بعد مداولات استمرت (٥) دقائق في مستشفى «مئير» في كفارسابا، لطلب مندوب الشرطة ومدد اعتقال الشاب عبد الرحمن يوسف داود (٢٠ عاما) من قلقيلية لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق. وتوجه له الشرطة تهمة القتل مع سبق الاصرار والتسبب باضرار خطيرة. وقد منع مندوب الشرطة محامي الدفاع من التحدث مع المتهم وقام بعرض أمر يمنع التقاء المتهم لمدة (٥) ايام مع اي محام، موقع من قبل رئيس قسم التحقيقات في جهاز «الامن العام» في الضفة.

وطالب القاضي مندوب الشرطة بأن يتم التحقيق مع المتهم أيضا حول هوية مرسليه والواقفين وراءه.

ويذكر أن الشاب داود أصيب برصاصتين من قبل ضابط احتياط كان يمر قرب مكان وقوع الحادث. ولا يزال تحت العلاج المكثف في مستشفى «مئير» وقد فرضت عليه حراسة مشددة.

وعلم مراسلنا من عائلة المتهم ان الادارة المدنية استدعت جميع أشقائه وسحبت منهم تصاريح العمل وبطاقات الدخول الى اسرائيل.

توزيع جوائز مسابقة «سبورتوتو»

●لم يصب احد ١٥ نتيجة صحيحة ولا حتى ١٤ نتيجة. (٢٣) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٥٥٢٦) شيكل. و(٣٤٦) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٠٢٩) شيكل. و٢٦٤٢ استمارة اصابت (١١) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٣٤) شيكل، و(١٦٣٣٨) استمارة اصابت (١٠) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٢١) شيكل.

● «توتوتيكو» ●

●لم يصب احد سبع نتائج صحيحة. (٦) استمارات اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٥٣٥٨) شيكل و(٦٢٢) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (٢٥) شيكل.
الجائزة الرابعة لن توزع بسبب كثرة الفائزين.